

العدد ٨
(٢٢١)
الاجد ٢٢
شباط
فبراير
١٩٨٧

الباء موسكو

صحيفة اسبوعية يصدرها منذ ١٩٦٩ اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية ووكالة انباء «نوفوستي»

طالعوا في ملحق هذا
العدد النص الكامل لكلمة
الامين العام للجنة المركزية
للحزب الشيوعي السوفيتي

**هيكاتيل
غورباتشوف**

في الندوة العالمية ، التي
عقدت في موسكو مؤخرا .

**الهائيسا الغربية
بعد الانتخابات**

طالعوا على الصفحة السابقة
مقالة نيكولا بورتلوف .

اسماء جديدة

على الصفحة السابقة نص
الحديث الذي اجراه مراسل
«الباء موسكو» مع الكاتبة

تاتيانا تولستايا

**كارثة طبيعية
في جورجيا**

طالعوا تحقيق تاتيانا تشاتنوديا
على الصفحة ١٣

الانسان والمجتمع

المحق الكساندر يورين
يوضح سبب كتابته عن
الجرائم الاقتصادية
(الصفحة ١٢)

جرى قبل عام حدث اصيل باهمية استثنائية بالنسبة للاتحاد السوفيتي ، ولا يزال هذا الحدث
يؤثر اكثر فاكث على مصائر العالم . انه :

المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي

الذي عقد في شباط (فبراير) عام ١٩٨٦ (الصفحات ٣ - ٨ - ٩)

تحقيق العدد

اناس

عمليون

(الصفحة ١٦)



التي عملون يفترون اولغا شعبة
والمشيدون اطلق الطبخ الارمني . ويخفون
ملاص الاطال ويصنعون الاحذية ، ويوزعون
الزيت والسكر والسمان ، ويصنعون
مستلزمات من الزجاج والسيراميك . وهذا
ليس كل ما تقوم به التعاونيات الانتاجية
التي اسست في ارمينيا مؤخرا . وتظهر
قريبا على اوراق وسائل النقل الداخلي في
بريطان اشراش جميلة ترى من يبيد
وهذه ايضا من التاج التعاونيات ، حيث
تصنعها من شاشات اجزة التلفزيون
التالفة .

وتفرت التعاونية الاولى في الجمهورية
في مدينة كمو وهي تعاونية «اريفان»
التي يعمل فيها الصيادون صائدي
يوسانتينيان والاخوان غاليك وساميل
ياوريان .

جريمة اخرى من جرائم الفاشية في سنوات الحرب العالمية الثانية

حديث مراسلنا الخاص ليونيد فيكتوروف (الصفحة ١١)

من اجل عالم خال من السلاح النووي ، في سبيل بقاء البشرية قيد الحياة
افكار المشاركين ، تقديرات وتاملات (ص ٤)

التي قرنت الى الاساطير المسرحية
كانت مسرحية خفيفة بالضرورة مع ان
مسرح المجرية ومع دمية اليسا كورين
التي . وحتى بعد موت يورسكايا
يؤمن طويل ظل برياتيكي يكتب
ويصنع في باريس ويتعاون مع مساحها
الروسية . وقد مثل على خشبة المسرح
الروسي للدراما والكوميديا في
مسرحياته من المؤلف المسرحي نفسه
والكاتب كورين ولينا بيريدولا . ومن
الان مقتصة مشهورة في مجال الثقافة
الروسية . وكانت ليسا على زوجة
للشاعر غدايشي . لكن الطل لم
يحلهم . وبالفعل اتضح بلاء ان
الهجرة الروسية المسرحية تعرض لنيل
ان تتعود الى مستوى مسرح النواصير
التي لا تملك روائد جديدة
لم ان العيش على الماضي اصبح غير
ممكن .

كانت حياة الممثلين الروس في
الشرينات امون نيل هاتيا انتجت
عدة مسرح روسية جديدة مثل «الابرا
الروسية» باشراف ماريا كورنيتسوا
وقد ترويت هذه الفنية الرائدة من
قريب الممثلين الروس ماسي . وهو
زوج ترى جدا . حدث هذا في كانون
الثاني (يناير) عام ١٩٢٩ . وقد قامت
«الابرا الروسية» بتقديم اعمالها في
طر مسرح «الابرا» كانت التذاكر
غالية لكن النجاح ذق جميع التذات
لقد دس ميخائيل كورين وبرويس
ودانوف ونيكولاي يريونوف للمشاركة
في العمل . ولقام اميل كورين بقيادة
الابرا كرا كما اخرج نيكولاي يريونوف
اورا ويسكي كورماكوف «فتاة
الثلج» بديكورات كورونين وحاشية
التيير الساتلان التي ادعاها بيايسن
لكن الشقات الدافئة سرعان ما بدأت
تؤذي في العمل ومن ذمت العرة في
جولة لية الى امريكا الجنوبية لم ترجع
من هناك الى باريس . ولم تدر اوريا
كورنيتسوا اكثر من موسم واحد .

اما لولبة راع للمسرح التي
الروسية فقد راسها ماريا جورانوا
وكانت تعجب في حلات لينة الى
البحر عام . واحتفلت العرة في
٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٣٠
برود عشر سنوات على انشائها مبراع
وطالت كثيرا في رحلات لية في اوربا
وحظيت بالنجاح وخاصة في اماليا
عام ١٩٣٩ . ولم يكن بين اعضاء
الفرقة اي هو سياسي لود للاتحاد
السوفيتي . لكن بدا بياضة كثير
من اعضاء الفرقة ان النضام الجديد
غريب عليهم .

واذ انهم لفة براغ ويودوا وحلت
جيروماتوا الى الجبلوا . حيث ماتت
عام ١٩٤٠ بعد ان قامت في اواخر
اياريسا بالتصاوت مع ليسودور
كوساجينسكي خليل السلطة الشيوعية .

اما الذين لفتوا اعيهم من فرقة
براع للمسرح الترو ويودوا فزاتهم كل
بطريقته . نيكولاي ماسانيتوف وصل
الى بلغاريسا وارتبط اسمه نشاة
المسرح القومي البلغارى وبولتروب
بالفرقة وليرا غريشني انتحنتها في
باريس موسرة مسرحية .

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية
ترجم اوترو ادموف الكاتب المسرحي
لبرياتينسكي وهو كاتب درامي مزيل
الذي جابر من روسيا وهو صير . ترجم
(البلية على ص ١١)

يحكي فيتالي نولف «باحث في مجال الثقافة الغربية والناسد ومترجم مسرحيات تيشي
ويليام وادوارد اليب واعمال سومرست موم عن مواطنينا المشهورين او الذين طواهم النسيان
لهذا السبب او ذلك والذين ثورا في المقبرة الروسية في ضاحية سان جيفيف ديبوا قرب
باريس . ونحن نبدا بهذه المقالة سلسلة جديدة في الصفحة الاخيرة من جريدتنا .
كم عدد اساطين الادب والمسرح والفن التشكيل الذين تنوى رفاتهم في ارض غريبة ؟
مسألة السؤال لا يمكن الاجابة عنه مطلقا لا يمكن احياء مصانيرهم
وايجاد الطرق المتعددة التي اوصلتهم الى الغربة . لكن ربما يستحق ان نتساءل لماذا تركت هذه
الكثرة منهم اثرها الباطم في الذاكرة الروسية واثرت تأثيرا هائلا في الحياة الروحية في الغرب
ليس هذا بفضل انهم كانوا يحملون ثقافة عظيمة . . .

المسوق والشعر في سوان مينيديش



تقع القبة الروسية في ضاحية
سان - جيفيف - ديبوا الصغيرة على
بعد خمسين كيلومترا من باريس
وادا اتمتت من محطة العائلة مالة
شر . هناك ترى سياجا ابيض طويل
تبدو رواده اشجار البتولا والشربين
والقح البوابة تظهر امامك كنيسة
متنيرة جميلة . انها عبارة عن ركن
متزل من روسيا القديمة يقع في ارض
غريبة . تبدو هناك الكنيسة البيضاء
الصغيرة والندرجات الست والثلث
الصغير والمثلث وفي ذلك مساحة
متغيرة يشأت فيها النصى وتعدان
طوبان بطورين ومن تيمد به اشجار
البتولا . والى اليسار بيت متغير
مقلد من القرميد . في هذا المنزل
يوجد حارس مناب واعضاء مجلس
الوصاية ، الذين يعنون بالمقبرة
للثرت الى باتياء امانة متقدمة لى
البن كانت تقع يدما النجيلة الضامرا
على طاروا . وكانت :

سئل ائت من موسكو : وهل تريد
زيارة قبر بولين ؟ كان الزمن مليا
على السكان ، فخرجوا الى الهواء الطلق
حيث كان المشي تحت اقداما واسبنا
يوجد عالم مغاير في مكان ما بعيد
خلد الان .

كانت الدتيل على اكام السيدة التي
قادتني لحر حرب المقبرة المشجر
مهمرة بقل الزمن . ومن السيدة لى
كان يطرح فيه ما مبرود وغير مبرود
وكانت شمس الصباح تسطع بصورة
منيرة . قالت المرأة وهي تشير الى
الدرج الضيق : الاقل لك ان تير
من هنا . لمنا لفة رفات اولئك الذين
تلكرم الثقافة الروسية ولم
يسلمهم الزمن .

وايت لصيا متواضعا كتب عليه:
ايان اليكسيفيتش بولين ١٨٧٠ -
١٩٥٣ . وبجانبه رفات زوجة لى
نيكولاي . وهناك شواهد ليسودور
اخرى لنادي الكسادورولا ليسودور
وللاديس كورناتين سومسوك
وكورناتين كورولين . ثم تلك
الفرقة التي لا تير الاثياء لطيفة
الذكورة الامة ماريسا ليكسونا
ودومانولسكايا - كراسينسكايا وبيبة
ولفانسة الجارة في السراج
الابراطوية ماتلدا كسيسينسكايا -
اول ايلول (سبتمبر) ١٨٧٢ - ٦
كانت الاول (ديسمبر) ١٩٧٢ . ورفقة
بجورما زوجا الامير الاكبر اندوي
فلاديميروفتش والامير فلاديمير

ما اكنا ما تراه هنا لتلك رفات
والصا الهاليه ليرا نيكولايلا والامير
ليليس يوسوف . وهنا مستطاف
داويديسكي والكاتب «ارني زاتشيب
وزنايدار سينيريكولسا وميخائيل
اسورجين رايان مروجين والكوتيسا
الكساندرا باينا وسوليا يليكسكو
والدة الامام حوايا الذاتية الصيت التي
عاشت مائة عام . ما اكثر الزمن
والمرارات والماس التي عانها هؤلاء
الناس : الذين تابوا لومهم الاخرة
تحت السماء الروسية . هناك تنرى
رفات ابطال المقاومة الروسية : كيكسي
اوڤلينسكايا التي التي قطع البتريون
واسيسا . كم زينتو ييشكول اين
الكاتب لوركي باتيشي والذي مات في
عام ١٩٦٦ (تولى في سنوات مسره
الاخيرة منصب مدير لرفسا في
الصين) .

يوجد على طريقه من المقبرة بيت
يستعمل كمقر للمصين من المهاجرين
الروس . والان لا يوجد فيه احد
تقريبا . فالمعلمون والكاتب والفنانون
الروس ما حالوا وما اثم يقضون
ليلة اعمارهم في اماكن اخرى . في
المناسق القريب مالت ماريسا

التي كانت تير لومهم الاخرة
تحت السماء الروسية . هناك تنرى
رفات ابطال المقاومة الروسية : كيكسي
اوڤلينسكايا التي التي قطع البتريون
واسيسا . كم زينتو ييشكول اين
الكاتب لوركي باتيشي والذي مات في
عام ١٩٦٦ (تولى في سنوات مسره
الاخيرة منصب مدير لرفسا في
الصين) .

الباء موسكو

رئيس مجلس الادارة
فلاديمير صمداني

رئيس التحرير
فلاديمير صمداني

نشر ٥٠ م * سورية ١٧٠ ليرة * اليمن الديمقراطية ٤٠ م *

АЭРОПОРТ
مباردة فلووت - تحمل الصحف
الى جميع انحاء العالم
طبعات ١٩٨٧/٢٠٠
عند هذا او هناك مسجدينا
يريدنا لاشارة الى المصحف

Цена 10 коп. Индекс 86008

الطب المعلق مع هذا العدد
№ 7 (930), 10 февраля 1987 г.

هكذا من النقص

ماذا تعني « الروح الروسية » ؟

* الكويت
 وكالة مطبوعات فرج الله
 ص. ب. ٤٥٤١٠ الكويت

* سوريا
 المؤسسة العربية السورية
 شارع الجمهورية
 دمشق

* الجزائر
 الشركة الوطنية للطبع
 والتوزيع سنينة
 شارع ديدوش مراد-٧٤
 الجزائر

* المغرب
 للدار البيضاء
 لمنظمة المسيحية لنشر
 وتوزيع المطبوعات
 اسوشيفيريس ، زاوية
 لشارع دزنان وشارع
 بين-سالمس ص. ب. ٦٨٣

والا ومنه عدة سنوات التزم بجمع ك
ما يربط باسم الشاعر الشعبي الحق
فلاذير بولسكي ، وهو منتسبا
للاذير شعب المجموعة العرقية لاني
ليف مولين . غير ان اود ايضا ان
نتسب ، ان لم يكن منتسبا ، فناديا
حيث يكون بالاعتان لاله الناس . متعين
معتين بهذا اذ ، وهدانا هو ان
تعتن من ابداع الشاعر والفنسي
والمعلم ، والانسان الموهوب فلاذير

أما كلمة «الضمير» الزائدة فإنها تتلألأ في القاعات
أدبية وقبعت كل برأى منا . وعلى سبيل المثال
سأله أن الضمير هو مشكل من أشكال طاقة
الضمير التاريخي بصيغ إدراكه ، أو «لهم» الإنسان
التي لحجم تلك المساحة الضمنية ، التي يستطعن
بذورها في مضمار الخبرة «دفع الماد»
ومن الطريق أن أرفق صيغ: دفع المادنا الأدبية
لما لم تمنعنا التجريد المرفق . فأذا تصبها

ولذلك كان رواية إيتاتوف «الطليح» لا يمكن تحليلها على أساس هذه الملامح الاقتصادية الأدبية البسيطة. وكيف الحال الآن بالنسبة للحملة ضد تارودونكي «بيت الأكرى» المنشورة ثلثاً أو أربعة جرائد الجديدة «النور البري» ؟ کیا قضی قضیة تارودونكي البلاية كلها حول مواضيع الضمير أو الإيثار الرومانسية الضيقة بالعلاقة مع هذه المادة الأدبية ذات

فكانوا يربطونها إنا الضلال، الجميع التمسك لحدودهم
والإلهية - حولنا. وسنبدأ معديين وعارفين شيئاً
الأنموذج - فزوروا ولاجج للإديب والفكرة الأدبية - فمن
من أدب - أن لم يكن من واقع الحياة تبدأ ملاحظة
الفكرة في كل مرة إذا أردت أن تبقى حية بطبيعتها
تضاهية ودقيقة جداً، أي معطلة من الواقع - حية بطبيعتها
يتم من المنظمات المرسومة ذاتياً -

ایفوز دیدکوف

والإكس فان رواية إيتاروف «الطبع» لا يمكن فصلها عن أساس هذه المفاهيم الاقتصادية الأدبية البسيطة. وكيف الحال الآن بالنسبة لمفهوم تشاروفسكي «بين الذئبة» المتشورة نوعاً ؟ أو قصة الحرائير الجديدة «الثور البري» ؟ كما تفحص كتابتنا البلائية كلها حول مرافيع الضمير أو الإحساس الروائية الضمنية بالمقارنة مع هذه المادة الأدبية ذات

فكانوا يربطونها إنا الضلال، الجميع التمسك لحدودهم
والإلهية - حولنا. وسنبدأ معديين وعارفين شيئاً
الأنموذج - فزوروا ولاجج للإديب والفكرة الأدبية - فمن
من أدب - أن لم يكن من واقع الحياة تبدأ ملاحظة
الفكرة في كل مرة إذا أردت أن تبقى حية بطبيعتها
تضاهية ودقيقة جداً، أي معطلة من الواقع - حية بطبيعتها
يتم من المنظمات المرسومة ذاتياً -

مكتبة

كيف تنقذ هبة الحياة الثمينة

٦ مناقشات حرة حول هذا الموضوع اجراها في موسكو اكثر من الف مندوب مما يزيد على ٨٠ بلدا

بالعمل المشترك فقط

في واشنطن - بذات كوروليا في الولايات المتحدة الأمريكية وتحت اشراف البيت الأبيض تقيمت يوم السبت ١٢ من ايلول الجاري مناقشة حرة حول هذا الموضوع. في هذه المناقشة شارك ممثلون من ٨٠ بلدا، وكانوا قد اجتمعوا في موسكو في ١٢ من ايلول الجاري لمناقشة هذا الموضوع. في هذه المناقشة شارك ممثلون من ٨٠ بلدا، وكانوا قد اجتمعوا في موسكو في ١٢ من ايلول الجاري لمناقشة هذا الموضوع.



ميخائيل غورباتشوف بين المشاركين في الندوة في أثناء جللة الاستقبال في قصر المؤتمرات بالكرملين

لنحطم المقصلة النووية

من كلمة ميخائيل غورباتشوف امام المشاركين في المحفل الدولي

... ان الندوة تمثل خطا المجمع العالمي... ان اعتقد ان صوت هذه الندوة وصوت كل واحد منكم هو صوت هذه الندوة... ان اعتقد ان صوت هذه الندوة وصوت كل واحد منكم هو صوت هذه الندوة... ان اعتقد ان صوت هذه الندوة وصوت كل واحد منكم هو صوت هذه الندوة...

نحو مستقبل بلا أسلحة نووية

وقد رفضنا حتى قادة اي بلد اننا الاتحاد السوفيتي او الولايات المتحدة او اي بلد اخر... في اصدار حكم الهلاك على البشرية... نحن لسنا...

الحوال المشاركين في الندوة

هذا الناس يدورون مدى مساهمة... من الحرب النووية... وبدا يزداد هذا الادراك خاصة بعد حادثة تشيرنوبل... لقد اتضح ان الانباء عن استيرون...

جوان كينغ جيلبرايث استاذ جامعة هارفارد (الولايات المتحدة) : - اتفقنا في مرض المناقشة المرة بالدرجة الاولى... من ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يجلسان وراء طاولة واحدة ويواجهان قضية واحدة...

ماركوس واسمكين من معهد واشنطن للأبحاث السياسية (الولايات المتحدة) : - من الواضح ان الاتحاد السوفيتي قد سبل الجميع في التقدم بكرة زرع السلاح القليل... اني ازيد البرنامج الذي يسمى برنامج زرع السلاح السلام والشمال والسود الى شان الامم المتحدة... والشمال والسود الى شان الامم المتحدة...

علاقات الصداقة المثمرة

تصريح على سالم البيض

قال على سالم البيض في حديث اذلي به لوكالة ايد عدن : ان الزيارة الرسمية الودية التي قام بها الوفد الليبي الحكومي من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية للاتحاد السوفيتي، لشحن مرحلة جديدة هامة في التعاون بين الحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الاشتراكي اليمني، وبين جمهورية اليمن الديمقراطية والاتحاد السوفيتي، واتصال الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني قوله : اننا نتمنى بالاربعاء الكبير نتائج هذه الزيارة والحوارات التي تجريها مع القيادة السوفيتية برئاسة ميخائيل غورباتشوف الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني...

مكانة اليمن الديمقراطية تتعزز

استاذ الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني...

منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني... منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني...

منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني... منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني...

منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني... منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني...

منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني... منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني...

منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني... منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني...

منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني... منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني...

منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني... منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني...

منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني... منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني...

منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني... منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني...

منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني... منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني...

منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني... منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني...

منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني... منعز الزيارة التي قام بها الوفد الليبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الفريق على سالم البيض الامم المتحدة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني...

اراء رئيس وزراء هولندا

ان الغرب لا يقف موقف المتفرج بلا مبالاة على التغييرات التي تطرأ على الاتحاد السوفيتي، بل وتترك تلك التغييرات اثرها في الوعي الاجتماعي... وردود الفعل على التغيير في بلادنا ونشر الديمقراطية في الحياة الاجتماعية وتطويع العلنية، وعلى مواقف موسكو الجديدة من سياسة الحياة في الارض، تصنف بانها عديدة ومتنوعة...

وما يسترعى الانتباه، ان تغييرات الغرب واستنتاجاته يلاحظ بينها سمي الى موضوعية الاراء الخالية من التحيز والضلال والغالب البالية، ولو ان هذا التحيز ليس بالنهاية بعد... وتقرى هيئة التحرير انتماء هذه النزعة في الحديث الذي ادلى به دوفولف لويبريس رئيس وزراء هولندا الى صحيفة «دي ليليت» الانلانية الغربية ونشرت فيما يلي مقتطفات من ذلك الحديث تخص الاتحاد السوفيتي...

س : كنت اول رئيس حكومة غربية زار الكرملين بعد لقاء ديكياكوف وتحدث مع غورباتشوف... س : نعم، ولكن ارد ان اخبرك ان ذلك ان ابراهام بيكوف غورباتشوف كثيرا... فللتفهم...

س : ولكن اسئلة وجدوا القسم في الماذق... س : نعم، ولكن اسئلة وجدوا القسم في الماذق... س : نعم، ولكن اسئلة وجدوا القسم في الماذق...

س : ولكن اسئلة وجدوا القسم في الماذق... س : نعم، ولكن اسئلة وجدوا القسم في الماذق... س : نعم، ولكن اسئلة وجدوا القسم في الماذق...

س : ولكن اسئلة وجدوا القسم في الماذق... س : نعم، ولكن اسئلة وجدوا القسم في الماذق... س : نعم، ولكن اسئلة وجدوا القسم في الماذق...

س : ولكن اسئلة وجدوا القسم في الماذق... س : نعم، ولكن اسئلة وجدوا القسم في الماذق... س : نعم، ولكن اسئلة وجدوا القسم في الماذق...

س : ولكن اسئلة وجدوا القسم في الماذق... س : نعم، ولكن اسئلة وجدوا القسم في الماذق... س : نعم، ولكن اسئلة وجدوا القسم في الماذق...

س : ولكن اسئلة وجدوا القسم في الماذق... س : نعم، ولكن اسئلة وجدوا القسم في الماذق... س : نعم، ولكن اسئلة وجدوا القسم في الماذق...

في المركز الصحفي لوزارة الخارجية السوفيتية

عقد في موسكو مؤتمر صحفي تحدث فيه بتروسيانيس رئيس لجنة الدولة لتدوين استخدام الطاقة الذرية ورئيس الوفد السوفيتي في محادثات جنيف السوفيتية الاميركية الجارية بين الخبراء في مجال الطاقة الذرية... فلاح ان الجانب السوفيتي يعتبر ان هذه المحادثات هي عملية تبيت خلالها مسألة حذرة حالة التغيرات النووية ومسألة عدد التغيرات السنوية ومعيبي اتفاقية ١٩٨٤ و١٩٧٦ وذلك بنية اعداد اتفاقية شاملة حول التبريد التام والنهاي للتغيرات النووية... فلاح الجانب الاميركي قد طرح عددا من الاسئلة...

وامر بيراسيوس مدير دائرة الاعلام لسي وزارة الخارجية السوفيتية من الوفد السوفيتي اذاه الوضع حول العمليات الفلسطينية في لبنان لان مواصله حصار هذه العيالت له يؤول الى بؤرة دمية اخرى من الجبهة الشمالية-الشمالية...

وقد نشر انه لا يجرى تغيير حرب القتال الاخرى باى شكل من الاشكال... ومن الضروري حل كل ما يمكن من اجل التوصل الى اتفاقات شبيهة لوقف النار والحد من حدوث مصادمات مسلحة بين الفلسطينيين والمسيحيين...

وفي معرض تفرقه الى لعبة انتشار مسرعي (سبيد) في الاتحاد السوفيتي قال بيراسيوس انه سجلت في الاتحاد السوفيتي ٢٦ إصابة بهذا المرض... هذا بان ٢٠ شخصا من الصينيين هم اجانب... اما من السوفيتي فقد اصيبت طفلة واحدة نتيجة لاستعمال مقرف غير نظيف...

واشار بيراسيوس - - لانه قد عرفت ان الاتحاد السوفيتي لا يشجع مرض بصورة واسعة ولكن العلماء السوفيتي قد عسروا واستخدموا في الايديولوجية الشيوعية بزياد من حرية ولا يقف هنا بصورة ديمقراطية كما حدث ذلك سابقا...

وقد وجه لبراسيوس سؤال عما اذا كانت الماشينا قد اعادت قلا التامة مظاهر في شارع ارباط للنهاية بعض الأشخاص الذين يحاولون الحصول على خرافة بمغامرة الاتحاد السوفيتي...

وقد اعلن انه لم يخلق سراج ١٤٠ مائتا سوفييتيا من الذين قدسوا بطلات الناس للضاح عنهم... ولما سؤال يرحر وهو على اى اساس لاؤى تم اطلاق سراج المواطنين المذكورين ؟...

استلم مراسل «اينا» موسكو التفسير التالي... ان لقرت مدينة رئاسة مجلس السوفيتي الامم في الاتحاد السوفيتي... نسي بطلات الاتحاد السوفيتي... ان لقرت مدينة رئاسة مجلس السوفيتي الامم في الاتحاد السوفيتي...

ان لقرت مدينة رئاسة مجلس السوفيتي الامم في الاتحاد السوفيتي... ان لقرت مدينة رئاسة مجلس السوفيتي الامم في الاتحاد السوفيتي... ان لقرت مدينة رئاسة مجلس السوفيتي الامم في الاتحاد السوفيتي...

ان لقرت مدينة رئاسة مجلس السوفيتي الامم في الاتحاد السوفيتي... ان لقرت مدينة رئاسة مجلس السوفيتي الامم في الاتحاد السوفيتي... ان لقرت مدينة رئاسة مجلس السوفيتي الامم في الاتحاد السوفيتي...

ان لقرت مدينة رئاسة مجلس السوفيتي الامم في الاتحاد السوفيتي... ان لقرت مدينة رئاسة مجلس السوفيتي الامم في الاتحاد السوفيتي... ان لقرت مدينة رئاسة مجلس السوفيتي الامم في الاتحاد السوفيتي...

مركز الصحافة

أعمال وعلماء وأطباء ورجال ثقافة وفن وكتاب وممثل مختلف الأديان .
ونحن نقيم حاليا حقيقة تنظيم هذه الندوة بعد ذاتها وواقع مبعي هذا العدد الكبير من مشاهير الناس المسيحي الكليسيه من شتى أنحاء العالم للمشاركة فيها . ونحن ندرك أن لدى كل واحد منكم واجباته وإعماله . ومع ذلك فقد أوجعنا وقطعت آلاف الكيلومترات لكي نأثروا في هنا ونملأوا عن همومكم وقلقكم وتتفاسموا أفكاركم مع أناس تستأثر باهتمامهم القضايا نفسها .
وإن ذلك بعد ذاته يعد إنجازا كبيرا ، ذلك أن بين المشاركين في الندوة ممثل مختلف فئات السكان وأناس من القارات كافة ومن عشرات الدول .
والندوة تمثل حقا المجتمع العالمي .
والسوفيتيون يفهمون ويتجاوزون مسيح أفكار الندوة والهرم والأزمة التي دفعتم إلى البحر . فقد هنا . وبهذه الروح بالضبط أوجه إليكم مرة أخرى عبارات التحية والامتنان للعمل الذي نهضتم به في هذه الأيام والتي تحدثت عنه هنا ممثلو جميع «الطوائف المسيحية» . واعتقد أن صوت هذه الندوة وصوت كل واحد منكم سيكون مسموعا عاجلا أم آجلا .

ومن المهم هنا العمل من أجل أن تصل أفكار الندوة ، وروحها بالذات ، إلى أوسع الأوساط الاجتماعية والسياسية ، والأمم - أن تجد انعكاسا لها في نشاط أولئك الذين يديرون دفة الحكم وهذا الوضع غير عنه ، كما أفهم ، جميع الممثلين في لقاءكم المشترك هذا هنا ، في النصير الكبير بالكرملين . وعلى أية حال فإن الحكومة السوفيتية ستتناول بنهم كامل كل ما قيل في ندوة موسكو وهذا ما يجب أن يكون ، لأن هذه الأفكار تمس ما هو الأهم والألح ، ألا وهو كيفية انتقاء مستقبل البشرية .

ولدى ما أقوله في القضايا التي نوقشت في الندوة ، وأود هنا أن أبسط لكم وجهة نظر حكومتنا ولكن ، قبل أن أفعل ذلك ، أريد أن ألفت انتباهكم إلى الأمر التالي .
أنكم وصلتم الاتحاد السوفيتي في وقت بدأت فيه عندها تحولات ثورية من حيث الجوهر . وهي ذات أهمية كبيرة بالنسبة لمجتمعنا والاشتراكية ككل والعالم بأسره . وبعد فهم مضمونها ونحوها وإحداها فقط يمكن الحكم بشكل صحيح على سياستها الدولية أيضا . وأني أقول بكل مسؤولية أمام شعبي وإمامكم والعالم بأسره ما يلي : أن سياستها الدولية تحدها أكثر من أي وقت مضى سياستها الداخلية وإهتمامنا في التركيز على العمل البناء في تطوير بلادنا . ولهذا بالذات نحن بحاجة إلى سلام وطيد ووضوح العلاقات الدولية وتوجيهها البناء وقدره على التنجيز بها .

كثيرا ما يجري ترديد - وهذا ما نسمعه حتى الآن - المزاعم حول الغطر الصادر من الاتحاد السوفيتي وهو «الخطر السوفيتي» على العالم والحركة . وأقول بهذا الصدد ما يلي : مسيرة التغيير التي بدأناها بهذه الأبعاد الكبيرة والتي لا رجعة فيها تظهر للجميع إلى أين نود توجيه مواردها ، وإلى أين تتجه أفكارنا ، وما هي برامجننا ونوايانا الحقيقية وعلى أي شيء نعتزم اتفاق الطاقة الذهنية لمجتمعنا .

أن فكرتنا الرئيسية تتمثل في العمل على الاستفادة من قدرة الاشتراكية عبر تحريك جميع طاقات الشعب ولهذا الغرض نحن بحاجة إلى النشاط الفعال والرر لجميع المنظمات الاجتماعية والرسمية وجميع أسر العمل الانتاجية والاتحادات الإبداعية وإلى أشكال جديدة لنشاط المواطنين وبعبء تلك الأشكال أسدل عليها ستار النسيان دون وجه حق . وبكلمة مختصرة ، نحن بحاجة إلى نشر ديمقراطية واسعة في كافة جوانب حياة المجتمع . وهي التي تعتبر الضمانة الرئيسية التي تكفل عدم ارتداد العمليات الجارية .

فنحن نريد مزيدا من الاشتراكية ولهذا نحن نبتغي مزيدا من الديمقراطية .
هكذا نحن نواصل قضية ثورتنا العظيمة . وهذا استقبل بحماس من جانب الشعب . وهذا ولاستعداد أية تعرضات /ونحن نسمع من الغرب الكثير منها/ أود أن أؤكد هنا : نحن ننفذ تحولنا وفقا لأختيارتنا الاشتراكي وعلى أساس تصوراتنا حول القيم الاجتماعية ، ونسترشد بمعايير نمط الحياة السوفيتي . ونحن نقيس نجاحاتنا وإخطائنا بمقاييس اشتراكية لا غير .

ولكننا نود أن يلمحنا الآخرون . ونأمل أن يعترف المجتمع العالمي كله ، في نهاية المطاف ، بأن أحدنا لن يتضرر إذا ما أردنا أن نعمل بلادنا أفضل بل أن ذلك سيولد على كل العالم بالفائدة فقط .
والتغيير هودعوة توجهها الاشتراكية للتباري مع المنظومة الاجتماعية الأخرى . ونحن نستنتج أن نبرهن بالعمل على أن مثل هذه المبادرة في صالح التقدم العام والسلام في جميع أنحاء العالم . ولكن لكي يمكن أن تجري وتطور هذه المبادرة في أشكال متحصرة لأتفة بشرية القرن الحادي والعشرين نحن بحاجة إلى عقلية جديدة ، ويجب تخليص نمط التفكير والقوالب والمعتقدات الجامدة التي خلفها لنا الماضي الذي ولي دون رجعة .

وقضية العقلية الجديدة بعد ذاتها لتشغل مجتمعا والقيادة السوفيتية منذ يوم الأمس فقط . فقد فكرنا فيها كثيرا . وانتقدنا أنفسنا والآخرون وطرحنا على أنفسنا أسئلة صعبة وعويصة قبل أن نصبحنا نرى الواقع في شكله الراهن ، وتوصلنا إلى اعتقاد أنه من الضروري في العالم الراهن المعقد المتناقض والمعتقدات الجامدة التي خلفها لنا الماضي الذي ولي دون رجعة .

ووقضية العقلية الجديدة بعد ذاتها لتشغل مجتمعا والقيادة السوفيتية منذ يوم الأمس فقط . فقد فكرنا فيها كثيرا . وانتقدنا أنفسنا والآخرون وطرحنا على أنفسنا أسئلة صعبة وعويصة قبل أن نصبحنا نرى الواقع في شكله الراهن ، وتوصلنا إلى اعتقاد أنه من الضروري في العالم الراهن المعقد المتناقض والمعتقدات الجامدة التي خلفها لنا الماضي الذي ولي دون رجعة .

ووقضية العقلية الجديدة بعد ذاتها لتشغل مجتمعا والقيادة السوفيتية منذ يوم الأمس فقط . فقد فكرنا فيها كثيرا . وانتقدنا أنفسنا والآخرون وطرحنا على أنفسنا أسئلة صعبة وعويصة قبل أن نصبحنا نرى الواقع في شكله الراهن ، وتوصلنا إلى اعتقاد أنه من الضروري في العالم الراهن المعقد المتناقض والمعتقدات الجامدة التي خلفها لنا الماضي الذي ولي دون رجعة .

ووقضية العقلية الجديدة بعد ذاتها لتشغل مجتمعا والقيادة السوفيتية منذ يوم الأمس فقط . فقد فكرنا فيها كثيرا . وانتقدنا أنفسنا والآخرون وطرحنا على أنفسنا أسئلة صعبة وعويصة قبل أن نصبحنا نرى الواقع في شكله الراهن ، وتوصلنا إلى اعتقاد أنه من الضروري في العالم الراهن المعقد المتناقض والمعتقدات الجامدة التي خلفها لنا الماضي الذي ولي دون رجعة .

والسياسي من بناء صرح العالم الغالي من السلاح النووي والنفط ، مع مواقف الهند العظيمة ومليارات من جماهير الناس الذين تمثلهم حركة عدم الانحياز .
وصفتنا من المؤيدين المتحمسين لأقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، صغنا وطرحنا على بساط المناقشة العامة مفهوم الأمن الاقتصادي الدول .
وأخيرا ، فإن مواقفنا الجديدة من القضايا الانسانية التي تتضمنها «مسألة هلستكي الثالثة» بادية للعيان . وعلى أن نخيب آمال أولئك الذين يفترضون أن ذلك كان نتيجة ضغط الغرب علينا وإثنا نريد أن نروق لأحد ، أو نبني أهدافا غنية كلا ، إن هذه المواقف نتيجة للعقلية الجديدة .

وعلى هذا النحو نحن - في جميع الاتجاهات - نسعى إلى ترجمة رؤيتنا الفلسفية للعالم إلى لغة السياسة العملية والإعمال الملموسة .
أن الصرح الجديد للأمن الدول لا يمكن أن يبنى ويتجزأ إلا على أساس الثقة بالجميع . ونذكر أن الطريق إليها غير سهل . ويتعين اجتيازها ليس علينا وحدها ، مع أن دوافعنا لعدم الثقة أكثر ، لو تذكرتم تاريخنا .

ودون أن ادخل هنا في جدال بهذا الصدد ، أود فقط أن أشير أنه إلى جانب النص في العقلية الجديدة يشعر الجميع بنقص في الثقة أيضا . لا أرى الآن التمتع بشكل واسع في أسباب هذا الوضع وإن كان بالوسع هنا قول الكثير . فليتنا الآن أن ننظر إلى أمام وألا نبقي في أسر الماضي .
والثقة ينبغي خلقها عن طريق خيرة التعاون والتعرف المتبادل ومعالجة المسائل المشتركة . ومن غير الصحيح مبدئيا طرح المسألة على النحو التالي : في البداية نتعاون والشرايح المشتركة . - نزع السلاح والتعاون والشرايح المشتركة . - فليتنا الآن أن ننظر إلى أمام وألا نبقي في أسر الماضي .

والثقة ينبغي خلقها عن طريق خيرة التعاون والتعرف المتبادل ومعالجة المسائل المشتركة . ومن غير الصحيح مبدئيا طرح المسألة على النحو التالي : في البداية نتعاون والشرايح المشتركة . - نزع السلاح والتعاون والشرايح المشتركة . - فليتنا الآن أن ننظر إلى أمام وألا نبقي في أسر الماضي .

والثقة ينبغي خلقها عن طريق خيرة التعاون والتعرف المتبادل ومعالجة المسائل المشتركة . ومن غير الصحيح مبدئيا طرح المسألة على النحو التالي : في البداية نتعاون والشرايح المشتركة . - نزع السلاح والتعاون والشرايح المشتركة . - فليتنا الآن أن ننظر إلى أمام وألا نبقي في أسر الماضي .

والثقة ينبغي خلقها عن طريق خيرة التعاون والتعرف المتبادل ومعالجة المسائل المشتركة . ومن غير الصحيح مبدئيا طرح المسألة على النحو التالي : في البداية نتعاون والشرايح المشتركة . - نزع السلاح والتعاون والشرايح المشتركة . - فليتنا الآن أن ننظر إلى أمام وألا نبقي في أسر الماضي .

والثقة ينبغي خلقها عن طريق خيرة التعاون والتعرف المتبادل ومعالجة المسائل المشتركة . ومن غير الصحيح مبدئيا طرح المسألة على النحو التالي : في البداية نتعاون والشرايح المشتركة . - نزع السلاح والتعاون والشرايح المشتركة . - فليتنا الآن أن ننظر إلى أمام وألا نبقي في أسر الماضي .

والثقة ينبغي خلقها عن طريق خيرة التعاون والتعرف المتبادل ومعالجة المسائل المشتركة . ومن غير الصحيح مبدئيا طرح المسألة على النحو التالي : في البداية نتعاون والشرايح المشتركة . - نزع السلاح والتعاون والشرايح المشتركة . - فليتنا الآن أن ننظر إلى أمام وألا نبقي في أسر الماضي .

والثقة ينبغي خلقها عن طريق خيرة التعاون والتعرف المتبادل ومعالجة المسائل المشتركة . ومن غير الصحيح مبدئيا طرح المسألة على النحو التالي : في البداية نتعاون والشرايح المشتركة . - نزع السلاح والتعاون والشرايح المشتركة . - فليتنا الآن أن ننظر إلى أمام وألا نبقي في أسر الماضي .

والثقة ينبغي خلقها عن طريق خيرة التعاون والتعرف المتبادل ومعالجة المسائل المشتركة . ومن غير الصحيح مبدئيا طرح المسألة على النحو التالي : في البداية نتعاون والشرايح المشتركة . - نزع السلاح والتعاون والشرايح المشتركة . - فليتنا الآن أن ننظر إلى أمام وألا نبقي في أسر الماضي .

والثقة ينبغي خلقها عن طريق خيرة التعاون والتعرف المتبادل ومعالجة المسائل المشتركة . ومن غير الصحيح مبدئيا طرح المسألة على النحو التالي : في البداية نتعاون والشرايح المشتركة . - نزع السلاح والتعاون والشرايح المشتركة . - فليتنا الآن أن ننظر إلى أمام وألا نبقي في أسر الماضي .

والثقة ينبغي خلقها عن طريق خيرة التعاون والتعرف المتبادل ومعالجة المسائل المشتركة . ومن غير الصحيح مبدئيا طرح المسألة على النحو التالي : في البداية نتعاون والشرايح المشتركة . - نزع السلاح والتعاون والشرايح المشتركة . - فليتنا الآن أن ننظر إلى أمام وألا نبقي في أسر الماضي .

وما جرى في ريكيافيك قد غير بصورة لأوجه فيها طابع وجوه المناقشات حول مستقبل العالم ومع ذلك خشي البعض الامكانية التي سبغت وعادوا إدراجهم القهري . ولكن ومهما كان التعلق بالماضي فلا عودة إليه بالمره . وأنني لعل ثقة بأن البشرية قادرة - وفي المستقبل القريب كما أمل - على البدء في لقاء الأغلال الثورية بعيدا . ولكن ذلك يتطلب فضلا ونضالا جديا .

والعقلية السياسية الجديدة مدعوة للارتفاع بالبشرية إلى مستوى جديد مبدئيا . وهي انطلاقا من هذا الهدف وحده لاتعد تعديلا للمواقف لمره واحدة وانتهى بل هي منهج علمي لإدراة الشؤون الدولية .

وليس في هذه القاعة فقط بل خارجها أيضا يستحيل العثور على شخص يرى أن الأسلحة النووية أمر لأضر منه . ومع ذلك يوجد الكثيرون الذين يعتقدون بصدق أن هذا الشر ضروري لتلافي شر أكبر أي الحرب . وهذه الموضوعة بالذات تكمن في أساس نظرية الردع النووي .

فما الذي أود قوله بهذا الصدد ؟
أولا : لو اتخذنا حتى أوضاع هذه النظرية كإساس لا بد من الاعتراف بأن «صك الإيمان النووي» ليس مقبولا تماما أو لأجل . فهو من الممكن أن يظل في أية لحظة إلى حكم على البشرية بالقتل . وكلها إزادات الأسلحة النووية كلما قلت فرض «سلوكها الطبيعي» . وانتشار هذه الأسلحة وتقيد المنظمات التتبع الخاصة بل ومضاعفة أبعاد قتلها وإمكانية حدوث خلل فني في أية لحظة وإمكانية ظهور الضعف البشري أو إرادة شريرة لدى شخص ما كل ذلك مجتمع عبارة عن جمع هائل من الصف العرضية التي يتوقف عليها بقاء البشرية أو فناءها .

ثانيا : ولنتناول نظرية الردع من جانب آخر إنها في الحقيقة تجسيد لسياسة التهديدات . فكل نمط للسلوك منطقة الدافع . وعندما يفقد التهديد وسيلة سياسية تظهر رغبة طبيعية في أن ينظر الجميع إلى هذه التهديد بجدية في كل حالة على حدة ولكن ذلك يتطلب تعزيز التهديد بالأفعال دوريا وفي هذه الحالة يميز باستخدام القوة المسلحة وهنا لا يمكن الخروج إلا باستنتاج واحد هو أن سياسة الردع ومن منظور المستقبل التاريخي لا تقلل بل تزيد إمكانية نشوب النزاعات المسلحة ومع ذلك وحتى بعد ريكيافيك يواصلون تشبيهم بهذه النظرية ولربما يقدم على ذلك في المقام الأول أولئك الذين وفي الجاهلية مئنا يميلون إلى الدعوة إلى مراعاة الأخلاقيات . ولكن ما هو منظرهم حاشيهم من وجهة النظر هذه ، أي من وجهة مراعاة الأخلاقيات المعاصرة المأونة ؟ فهم على يقين كما لا يفتون أن التعامل مع الآخرين وإقامة العلاقات معهم ممكن بل يجب على أساس التهديدات وحدها ، من مواقع القوة وإمكانية استخدامها دائما . فما هو الموقف الذي يجب أن نتخذه من مثل هذا الإنسان إذا ما تصادف ولقائنا في الشارع ؟ ولماذا توأصل الشخصيات التي يشتد أنها على درجة عالية من التثقيف وروية تلك المعايير التي تعتبر منذ القدم وحشية في التعامل بين الأشخاص وكانها قانون طبيعي في العلاقات بين الدول ؟

ثالثا : في المناقشات حول نزع السلاح أحيانا يمكن سماع القضية التي تزعم أن الإنسان قد ولد «بغريزة العنف» و«بغريزة الحرب» وإن هذه الغريزة لا تستأصل .

فما الذي يمكن استنتاجه من هذا ؟ تعتبر الحرب ملازما دائما للإنسان ؟ ولذا لاأمر من ظهور وتطوير وتكديس وسائل جديدة بعد أخرى من وسائل إبادة البشر ؟

يستحيل التسليم بهذه الآراء . فهي تذكر بتلك القبح التي شهدت اختراع الأسلحة الأكثر تطورا واستخدامها في إخضاع الشعوب الأخرى وإجبارها على العمل لتبر المتمدن أو نهجا . وهذا الماخي لأصلح للمستقبل ناهيك عن أنه لا يمكن أن يشكل قابليا له . فالإنسان الذي يعيش عيشة القرن الحادي والعشرين هم الأذكى وقادر على عمل الكثير للبقاء ولذا وبالذات فإنه ملازم بإدراك ضرورة إخلاء العالم من السلاح . ونحن على ثقة بأن إقامة عالم خال من السلاح أمر ممكن وسيتبدل كل ما من شأنه ضمان النجاح النهائي لهذه البداية التي ربما تعد أضخم البدايات الاجتماعية .

رمة جانب آخر لموضوع الردع النووي . فلي السياسة لا يمكن أن تقلل قضية الرشيد والأروشيده وخاصة في عالمنا المعقد حيث نفس مستوى هذين المفهومين يتعرض لتأثير بالغ القوة من جانب خصائص الخبرات التاريخية للشعوب وتقاليدها وتقاليفها السياسية البائدة التباين وغير ذلك وليس من السهل أبدا التوصل في هذا كله إلى

قاسم مشترك رشيد ومقبول من قبل الجميع دون استثناء . ولذا أيضا تبقى دأمة ولاندنض حقيقة أن ازدياد الأسلحة النووية يزيد احتمال وقوع الخلل المهلك . ورغم كل ذلك يستمر تصنيع أسلحة أخرى أكثر جبروتا وتفتنا . تلك التي يسونها بوقاحة أسلحة عجيبة .

وخطر نقل سباق التسلح إلى الفضاء الكوني يؤكد فرة الحالة ومساوئها أن جاز التعبير . وإن حدث ذلك فسيعرض للشك نفس فكرة الرقابة على الأسلحة . وستزيد الارتباب المتبادل وعدم الثقة كثيرا وسيتم انحسار السبق في نشر المنظمات الجديدة . وهذا كما اعتقد واضح حتى لاقول الناس أطلعا على الأمور العسكرية ويستندون زعزعة الاستقرار حقيقة واقعة وستستمر بالطابع المتأزم وستضعف قنورا ومرات خطر نشوب الحرب عن طريق الخطأ .

إننا نأسف لأن استمرار التجارب الأمريكية قد وضع حدا لسريان مفهوم الخطر الذي فرضناه على تجاربنا . ومع ذلك لم ينجم هذا الخطر هدرا . فلقد اثبتنا بالخطر أن وقف التجارب أمر ممكن إذا ماتورت الإرادة السياسية لذلك .

وإذا تحدثت أمام هذا الجعب المهيأ أود القول وبذلك يجب الدكتور لأن الذي ناشدنا بتدريد أجل الموداتويرم : أن الاتحاد السوفيتي لن يتخل عن هذه التي يرى إلى الغاء التجارب النووية والتوصل إلى تقليص جفري لاختبايات الأسلحة النووية المكسدة ومن ثم تصليتها تماما .

بهذا الصدد أود التطرق إلى الأساس الذي تار في الأيام الأخيرة حول نشر النسق الأول من منظومة الدفاع الاستراتيجي . ومنامرو هذه النظرة يصرون على «تفسير موسع» للمعاهدة الخاصة بالدفاع الضام للصواريخ . هذا وبينما يدور جدل الآن حول هذا الموضوع سواء في واشنطن نفسها أو بينها وبين حليفاتها في الناتو اقترحت الإدارة الأمريكية رسميا في جنيف أعضاء صلة الشريعة على هذا التفسير وهكذا فإن المناقشات في هذه الحالة ليست طريقة لسير الرأي العام . أنها أقرب إلى سياسة فعلية إذا لم تكن سياسة فعلية بذاتها . وهذا ما يجب أن نقتلنا جميعا . أن الحديث يدور عن نفس معاهدة الدفاع الضام للصواريخ . إذ أن مفزاه السياسي وأن شتتمت الفلسفي كان منذ البداية في أن يقمن الاستقرار بفضل غياب الدفاع الضام للصواريخ وبالتالي أن يوقف التسابق الأزل والخطر خاصة في عصرنا النووي بين السيف والحرس . إذ أننا توصلنا إلى معاهدة الدفاع الضام للصواريخ نتيجة مناقشة طويلة استشرت سنوات ، شاركت فيها خيرة الملوك القادرة على تقييم الموقف . إنناك اغترفت الولايات المتحدة بصواب هذه المعاهدة . وأن نريد ، غير التفسير الواضح لها أن تكسر هذا الكعب الهام . جدا على طريق سباق التسلح . وسنجد نفس المعاهدة سيكتسب السباق النووي الصاروخي إمسادا جديدة ستضم إلى السباق في الفضاء الكوني الذي تحدثت لتوي عن عواقبه الحتمية .

وفي نوفمبر /تشرين الثاني/ ١٩٨٥ ، في جنيف تعهدنا والرئيس ويهان بالاتي : «الجيلات دون نقل سباق التسلح إلى الفضاء الكوني وإيقافه على الأرض والحد من الأسلحة النووية وتقليصها وتوطيد الاستقرار الاستراتيجي» وهذا ما سجل في نص بيان جنيف المشترك . والإدارة الأمريكية إذ تصف المعاهدة الخاصة بالدفاع الضام للصواريخ كدعس هذا التهدد مع التوقيع البقي مهم به ورئيس الولايات المتحدة هذه المعاهدة غير محدودة الأجل التي وقعت منذ ١٥ عاما .

إن الحالة تتطلب زيادة قوة النظام القانوني الدول وتوطيده . لا زعزعة وإفراغه من القدرات الرئيسية . - وأن نذكر مثلا في القضية التالية : لماذا يمتنع هذا البلد أن ذاك نفسه الحق في ابتداء وتصنيع منظومات جديدة من الأسلحة خاصة تلك التي تهدد أمن الشعوب والدول الأخرى حتى في حالة عدم نشر هذه الأسلحة أو استخدامها ؟ ولعل مثل هذا السؤال يبرز لديكم أيضا ، فهذه القضية تتجاوز إطار السيادة الوطنية فهي قضية دولية .

أو القضية التالية : إن سيادة أية دولة تشمل الآن الإجراء فوق أراضيها الوطنية . وكل دولسة تتمتع بكامل الحق في الدفاع ضد اختراقاتها . ولكن الفضاء الكوني الذي يزعمون الآن نقل الأسلحة إليه سيشكل مصدرا لخطر أكبر بكثير . وهذا السمي ليس إلا محاولة لصنع أداة جديدة لإجبار وترويق الدول المستقلة . ولذا تتبدل الم بين الأروان بعد ومن الناحية القانونية الدولية طرح مسألة «تعزيز دور» الأسلحة في الفضاء الكوني فوق رؤوس شعوب البلدان الأخرى ؟ (تصليق) . أننى بالطلع

إن الحالة تتطلب زيادة قوة النظام القانوني الدول وتوطيده . لا زعزعة وإفراغه من القدرات الرئيسية . - وأن نذكر مثلا في القضية التالية : لماذا يمتنع هذا البلد أن ذاك نفسه الحق في ابتداء وتصنيع منظومات جديدة من الأسلحة خاصة تلك التي تهدد أمن الشعوب والدول الأخرى حتى في حالة عدم نشر هذه الأسلحة أو استخدامها ؟ ولعل مثل هذا السؤال يبرز لديكم أيضا ، فهذه القضية تتجاوز إطار السيادة الوطنية فهي قضية دولية .

أو القضية التالية : إن سيادة أية دولة تشمل الآن الإجراء فوق أراضيها الوطنية . وكل دولسة تتمتع بكامل الحق في الدفاع ضد اختراقاتها . ولكن الفضاء الكوني الذي يزعمون الآن نقل الأسلحة إليه سيشكل مصدرا لخطر أكبر بكثير . وهذا السمي ليس إلا محاولة لصنع أداة جديدة لإجبار وترويق الدول المستقلة . ولذا تتبدل الم بين الأروان بعد ومن الناحية القانونية الدولية طرح مسألة «تعزيز دور» الأسلحة في الفضاء الكوني فوق رؤوس شعوب البلدان الأخرى ؟ (تصليق) . أننى بالطلع

إن الحالة تتطلب زيادة قوة النظام القانوني الدول وتوطيده . لا زعزعة وإفراغه من القدرات الرئيسية . - وأن نذكر مثلا في القضية التالية : لماذا يمتنع هذا البلد أن ذاك نفسه الحق في ابتداء وتصنيع منظومات جديدة من الأسلحة خاصة تلك التي تهدد أمن الشعوب والدول الأخرى حتى في حالة عدم نشر هذه الأسلحة أو استخدامها ؟ ولعل مثل هذا السؤال يبرز لديكم أيضا ، فهذه القضية تتجاوز إطار السيادة الوطنية فهي قضية دولية .

أو القضية التالية : إن سيادة أية دولة تشمل الآن الإجراء فوق أراضيها الوطنية . وكل دولسة تتمتع بكامل الحق في الدفاع ضد اختراقاتها . ولكن الفضاء الكوني الذي يزعمون الآن نقل الأسلحة إليه سيشكل مصدرا لخطر أكبر بكثير . وهذا السمي ليس إلا محاولة لصنع أداة جديدة لإجبار وترويق الدول المستقلة . ولذا تتبدل الم بين الأروان بعد ومن الناحية القانونية الدولية طرح مسألة «تعزيز دور» الأسلحة في الفضاء الكوني فوق رؤوس شعوب البلدان الأخرى ؟ (تصليق) . أننى بالطلع

إن الحالة تتطلب زيادة قوة النظام القانوني الدول وتوطيده . لا زعزعة وإفراغه من القدرات الرئيسية . - وأن نذكر مثلا في القضية التالية : لماذا يمتنع هذا البلد أن ذاك نفسه الحق في ابتداء وتصنيع منظومات جديدة من الأسلحة خاصة تلك التي تهدد أمن الشعوب والدول الأخرى حتى في حالة عدم نشر هذه الأسلحة أو استخدامها ؟ ولعل مثل هذا السؤال يبرز لديكم أيضا ، فهذه القضية تتجاوز إطار السيادة الوطنية فهي قضية دولية .

توقعت تصفيقا حادا وديا أكثر في هذه الحال . ولكن يكفي ما كان .

والآن اسمعوا لي أن انطرق إلى حقيقة هامة أخرى في أيماننا هذه . وهي تتطلب كذلك نمطا جديدا من التفكير . واقتصد بها التنوع المنقطع النظير والترابط المتنامي في الوقت ذاته والتكامل المتشامخ للنام فالذي يجمع بينه هو ليس فقط تدويل الحياة الاقتصادية ووسائل الإعلام والموصلات الجيابة بل وخطر الدوت النووي المتشابك بالنسبة للجميع والفكرة الأيكولوجية وانفجار التناقضات العالمي بين الفقر والثروة في مختلف أرجائه .

ويمثل المجتمع العالمي الآن أمامنا بعدد غفير من الدول المتباينة التاريخ والتقاليد والعادات ونمط الحياة . ولدى كسل بلد وشعب حقيقته الخاصة ومصلحته الوطنية وقطعاته . وهذا واقع هام جدا في العالم المعاصر . وهذا ما لم يكن له وجود قبل ٣٠-٤٠ سنة . ولقد ظهر نتيجة الاختيار الذي قامت به الشعوب نفسها . إذ اختارت طريق تطورها وحركتها القومية .

بيد أن تطور هذه العملية قد تجاوز بشكل واضح قدرة بعض السياسيين على فهم وإدراك التأثيرات التي لا مرد لها . أنهم يتسكون بتصورات قديمة متلبها هي حالهم في مجال السلاح النووي . والمخرج يستل في تقليص وتجاوز الفارق بين سير الأحداث والسباق ووعي مقومات الواقع ، وفهم ما يجري وعواقبه المحتملة قبل فوات الأوان . ولا تزال باقية حتى الآن النظرة إلى العالم وكأنه ضيعة لأصحاب هذه النظرة . والإعلان للرجل أن مناطق «مصلاتهم الحيوية» . وهذا يحد سباق التسلح ، لأنه ينبع من مراهمهم على القوة التي من دونها لا يستطيعون ضمان الفرصة اللازمة لفرض ملامتهم السياسية والاقتصادية . أهيا قوالب التفكير القديم ، عندما كان استغلال الشعوب الأخرى والتصرف بواردها والتحكم الاستبدادي بقدراتها تعتبر «مشروعة» .

فما هي مغبة بقاء مثل هذه النظرات ؟ أنها تقود إلى نمو النزاعات الإقليمية . فتلتهم ليزان العدادات وتوسع نطاقا اتساعا خطرا . وتتم حلقه الدول التي تفس هذه النزاعات مصلحتها بصورة مباشرة أو غير مباشرة . وتكتسب النزاعات الإقليمية انصكاسا وشيما على الوضع العام للبيئة الدولية . ويهلك البشر في سوح مارك الحروب المعلنه وغير المعلنه وعلى الجبهات والخطوط الخلفية . وتنتجر إلى لجة سباق التسلح الشبه بلدان تعاني الأمرين من المافقة الأولية والجوع الجماعي .

إن تسوية النزاعات الإقليمية أمر تطليه إرادة العصر . فكيف تتعامل مع هذه المسألة ؟ هذا ما يمكن تلبيه - على الأقل - من خلال مراعاة مبادرتنا بشأن الشرق الأوسط . أنه عقد إعصاب الحالم السياسية . إذ تتقاطع فيه مصالح العديد من الدول وليس فقط مصالح العرب وإسرائيل ، أنه تقاطع طرق التاريخ والأديان والثقافات . ولذا فالعمل هو التعامل المسؤول للبيئة والمدر - وبإمكاننا القول - نحن نمارض النصف المعلن للعلاقات القابسة تاريخيا . بيد أن العدالة تقتضي تنظيم النشاط الاقتصادي الدول بشكل يستبعد قيام الانغنياء بنهب اللقراء . فهل يمكن للبشر يدعة في عالم تعاني كثافة أرواح بلدانه وطاة الديون غير المسبدة ؟ في حين تدارس حنة مستغرة من الدول دور البرابيين القادرين على كل شيء . أن بقاء مثل هذا الوضع ينطوي على انفجار اجتماعي قادر هو الآخر على تدمير الحضارة المعاصرة .

والنسوية السياسية العادلة للنزاعات الإقليمية ينيلها نفس منطق العالم المترابط . والمتكامل الذي يتطلب حل المضطبات العالمية الأخرى - مضطبات الغذاء والبيئة الطبيعية والطاقة والقضاء على الأمية وتشر التعليم والرعاية الصحية في كل مكان . والعالم المعاصر يمانى مصيبة أخرى أيضا هي الإرهاب ، أنه شر مروع . ولكن - مثلبا قلب مند

إن الحالة تتطلب زيادة قوة النظام القانوني الدول وتوطيده . لا زعزعة وإفراغه من القدرات الرئيسية . - وأن نذكر مثلا في القضية التالية : لماذا يمتنع هذا البلد أن ذاك نفسه الحق في ابتداء وتصنيع منظومات جديدة من الأسلحة خاصة تلك التي تهدد أمن الشعوب والدول الأخرى حتى في حالة عدم نشر هذه الأسلحة أو استخدامها ؟ ولعل مثل هذا السؤال يبرز لديكم أيضا ، فهذه القضية تتجاوز إطار السيادة الوطنية فهي قضية دولية .

أو القضية التالية : إن سيادة أية دولة تشمل الآن الإجراء فوق أراضيها الوطنية . وكل دولسة تتمتع بكامل الحق في الدفاع ضد اختراقاتها . ولكن الفضاء الكوني الذي يزعمون الآن نقل الأسلحة إليه سيشكل مصدرا لخطر أكبر بكثير . وهذا السمي ليس إلا محاولة لصنع أداة جديدة لإجبار وترويق الدول المستقلة . ولذا تتبدل الم بين الأروان بعد ومن الناحية القانونية الدولية طرح مسألة «تعزيز دور» الأسلحة في الفضاء الكوني فوق رؤوس شعوب البلدان الأخرى ؟ (تصليق) . أننى بالطلع

إن الحالة تتطلب زيادة قوة النظام القانوني الدول وتوطيده . لا زعزعة وإفراغه من القدرات الرئيسية . - وأن نذكر مثلا في القضية التالية : لماذا يمتنع هذا البلد أن ذاك نفسه الحق في ابتداء وتصنيع منظومات جديدة من الأسلحة خاصة تلك التي تهدد أمن الشعوب والدول الأخرى حتى في حالة عدم نشر هذه الأسلحة أو استخدامها ؟ ولعل مثل هذا السؤال يبرز لديكم أيضا ، فهذه القضية تتجاوز إطار السيادة الوطنية فهي قضية دولية .

أو القضية التالية : إن سيادة أية دولة تشمل الآن الإجراء فوق أراضيها الوطنية . وكل دولسة تتمتع بكامل الحق في الدفاع ضد اختراقاتها . ولكن الفضاء الكوني الذي يزعمون الآن نقل الأسلحة إليه سيشكل مصدرا لخطر أكبر بكثير . وهذا السمي ليس إلا محاولة لصنع أداة جديدة لإجبار وترويق الدول المستقلة . ولذا تتبدل الم بين الأروان بعد ومن الناحية القانونية الدولية طرح مسألة «تعزيز دور» الأسلحة في الفضاء الكوني فوق رؤوس شعوب البلدان الأخرى ؟ (تصليق) . أننى بالطلع

إن الحالة تتطلب زيادة قوة النظام القانوني الدول وتوطيده . لا زعزعة وإفراغه من القدرات الرئيسية . - وأن نذكر مثلا في القضية التالية : لماذا يمتنع هذا البلد أن ذاك نفسه الحق في ابتداء وتصنيع منظومات جديدة من الأسلحة خاصة تلك التي تهدد أمن الشعوب والدول الأخرى حتى في حالة عدم نشر هذه الأسلحة أو استخدامها ؟ ولعل مثل هذا السؤال يبرز لديكم أيضا ، فهذه القضية تتجاوز إطار السيادة الوطنية فهي قضية دولية .

أو القضية التالية : إن سيادة أية دولة تشمل الآن الإجراء فوق أراضيها الوطنية . وكل دولسة تتمتع بكامل الحق في الدفاع ضد اختراقاتها . ولكن الفضاء الكوني الذي يزعمون الآن نقل الأسلحة إليه سيشكل مصدرا لخطر أكبر بكثير . وهذا السمي ليس إلا محاولة لصنع أداة جديدة لإجبار وترويق الدول المستقلة . ولذا تتبدل الم بين الأروان بعد ومن الناحية القانونية الدولية طرح مسألة «تعزيز دور» الأسلحة في الفضاء الكوني فوق رؤوس شعوب البلدان الأخرى ؟ (تصليق) . أننى بالطلع

في جـ و دى

البلاد، الضرورى جدا للشعب . وقد دافعت اليمن الديمقراطية بمساعدة الاصدقاء عن حقها في التصرف بمقدراتها بشكل مستقل ودون تدخل من الخارج . تمكن المحصلة الرئيسية للعمل في التغلب على اثار احداث كانون الثاني (يناير) في جمود النظام التقدمي في البلاد وان الحزب الاشتراكي اليمني حصل على امكانية مواصلة تطوير البلاد طبقا للاختيار الذي اقره شعب اليمن الديمقراطي . ان البعد في البلاد وتعزيز وتوسيع مكتسبات ثورة اليمن الجنوبي هما ضمان استعادة المواقف الدولية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ونفوذها .

تنتهي لكم ايها الرفيق البيض ولكل قيادة الجمهورية الاجتياز السريع للبحر الصب، وتوحيد الحزب والشعب لبناء الدولة التقدمية الديمقراطية وفي النضال من اجل المصالح الوطنية للشعب الديمقراطية . ان المسؤولية الكبيرة واضحة في هذه المهمة ، وسيحصل الاصدقاء في اليمن الجنوبي في كل هذه المهمة على دعم اكيد من جانب الاتحاد السوفيتي . احببكم مرة اخرى هنا في موسكو ايها الاصدقاء الاعزاء .

كلمة الرفيق على سالم البيض

الرفيق العزيز ميخائيل غورباتشوف ايها الرفاق الحاضرون جميعا . كم هي عظيمة هذه اللحظات التي تغربنا بدف، مشاعر الصداقة اليمنية السوفيتية لى هذا اللقاء، وغيره من اللقاءات والمباحثات مع رفاق الفكر والمصير في الاتحاد السوفيتي ووطن لينين الخالد وبعد اول نظام اشتراكي واعظم قلعة للاشتراكية والسلام والتضامن الاممي في هذا التركيب واود بهذه المناسبة السعيدة ان اعرب باسم جميع رفاقي اول نظام اشتراكي واعظم قلعة للاشتراكية والتقدير لكرم الضيافة وحفاوة الاستقبال والاهتمام الكبير الذي حظينا به منذ وصولنا الى اراضي الاتحاد السوفيتي .

ايها الرفاق . تأتي زيارتنا المتجددة للاتحاد السوفيتي في ظل تطور وتوطيد العلاقات الكلاسيكية المهمة بين حزبنا وبلدنا استنادا الى معاهدة الصداقة والتعاون لعام ١٩٧٩ واسترشادها بالافكار العظيمة للاشتراكية العلمية والاممية البروليتارية التي اتحدنا طواعية تحت رايتها الخالدة . وقد اكدت الحياة مصداقية واهمية الصداقة الراضية بين اليمن الديمقراطية والاتحاد السوفيتي وذلك من خلال مواقف الدعم والسيادة التي ابدتها الاتحاد السوفيتي لنضال حزبنا وشعبنا في سبيل صيانة الاستقلال الوطني وبناء وتعزيز سلطنة الكادحين وتطوير القدرات الاقتصادية والدفاعية للبلاد وتعميق العملية الثورية ذات التوجه الاشتراكي بقيادة الحزب الاشتراكي اليمني .

وعلى امتداد السنوات العشرين الماضية ارتبطت الصداقة اليمنية السوفيتية بمعامل الحياة الجديدة لشعبنا كما انها غدت رافدا اصيلا في مجرى الصداقة العربية السوفيتية التي شكلت ومازالت تشكل مصدر قوة لنضال شعبنا العربية ضد الامبريالية والصهيونية وستسندا قويا للقضايا العربية المادلة .

وقد اثبت الاتحاد السوفيتي على الدوام انه حليف وفي لبلادنا في اوقات المحن والقنائد وصديق يركن اليه في دعم تطلمات حزبنا وشعبنا نحو افق الاشتراكية الوضاء .

وقد تربى مناضلو حزبنا وابناء شعبنا بروح الاخلاص والوفاء للصداقة اليمنية السوفيتية وسوف نواصل العمل من اجل توطيد دعائم هذه الصداقة التي تعتبر بحق حجر الزاوية في نضال حزبنا وشعبنا على طريق التوجه الاشتراكي . واود بهذا الصدد ان اعرب عن ارتياحنا لنتائج مباحثاتنا مع القيادة السوفيتية والتي مستهم في

الى قضية البناء لخير شعبنا والى الدعم الضروري لنم ما يشاء الحاجة اليه . يتضامن الاتحاد السوفيتي مع بلدان عدم الانحياز في مساعيها لاجلال نظام اقتصادي عالمي جديد بدلا من سياسة الهيمنة العالمية الجديدة . وان الاتحاد السوفيتي يعمل مع هذه البلدان من اجل حق كل شعب في الاختيار الاجتماعي السياسي المستقل ، والذي يعني ان كل دولة تصرف وفقا لسيادتها الوطنية بمواردها ، وتستطيع الاعتماد على الدعم الدولي فيما لو تعرضت لانتهاك استقلالها ومصالحها الحيوية . وتسم جمهورية اليمن الديمقراطية بقسطها في تطبيع العلاقات الدولية .

يربط بلدينا موقف مشترك ازاء نزاع الشرق الاوسط وغيره من النزاعات الاقليمية التي تقلق العالم لسنوات عديدة ، ففي الشرق الاوسط غدا التوجه نحو القوة والاعمال العسكرية اشيء بالمقاييس اذ يحاولون بالبحر اليها اقامة «النظام» الامريالي في بيت الغير . فذكرى العدوان الصارخ على ليبيا لا زالت حية لدى الجميع ، وكذلك التلويحات اللفظة ازاء سوريا . ويجري في هذه الايام حشد واسع للقوات العربية البحرية الاميركية في شرقي البحر الابيض المتوسط وفي منطقة الخليج العربي . وتصدر التهديدات العلنية في استخدام هذه القوات ... لكن «تأقيق» الشعب والدولة لقاء عمل حفنة مجرمة ورافقة الوعي من المتطرفين . ان الارهاب هو شر مستطير فلما وكازمة من كوارث زماننا . بيد ان محاولة اجتثاثه بواسطة الارهاب الرسمي تعني ارتكاب جريمة اكبر ، لان الضحايا سيكون عدد اكبر من البشر ، والسيادة الوطنية للدول والحق الدول ، تأميك عن الاخلاق المعتادة والمدالة . وفي المحصلة نشأ حلقة مفرغة من عنف وازالة المدا .

تتمسك في نزاع الشرق الاوسط ، كما في قطرة الماء ، الانسحاب التي تقلق التوتري الدولي ، وحتى انتهاك الحقوق الشرعية للشعوب والتدخل في شؤونها الداخلية ، والسماح بالتهديدات والتشائعات الهدامة المبنية على تقويض استقرار الحكومات غير المرغوب فيها ، وترمي الى اخضاع الآخرين لمصالحها وتآمرهم .

لقد تحدثنا اكثر من مرة عن استعداد الاتحاد السوفيتي للمساعدة على تسوية النزاع بين اسرائيل والعرب . وتقدمنا لهذا الغرض باقتراح حول تشكيل لجنة تحضيرية في اطار مجلس الامن الدولي لدعوة مؤتمر دولي بخصوص الشرق الاوسط . وقد حصل هذا الاقتراح على دعم واسع من المجتمع الدولي واثبت هذا المسمى الجمعية العمومية للأمم المتحدة وبلدان عدم الانحياز والبلدان الاسلامية في المؤتمرين الواسع التمثيل في مراكش والكويت . تهدف فكرة اللجنة التحضيرية الى العمل الجماعي بواسطة المناقشة المتعددة الجوانب والمصالح الثنائية وابدا المرونة والوقف البناء واثراك كل الجهات المعنية في ملاوحتات عملية وجديّة ، اي اعداد كل ما هو ضروري للعمل لعقد المؤتمر الدولي . وما يثير القلق الجدي الحرب القاسية التي لا معنى لها بين العراق وايران ، ويزداد اشراك بلدان وقوى اخرى فيها ، انها حرب مهلكة للطرفين ، وانها لم تسفر ولا يمكن ان تسفر عن حل الاضاي المختلف عليها . ويجب التخلص منها وبالسعة الممكنة ورا طاولا المباحثات السياسية ، وليس هناك طريق اخر .

ايها الرفاق والاصدقاء ! لقد عانى شعب اليمن الديمقراطية من فترة عصيبة واصطدم بمن قبيحة اذ ان الاحداث السياسية في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي والاضاي البشرية الكثيرة والغراب قد اثار اسم الشعب السوفيتي .

وانطلاقا من واجب الصداقة والتضامن حاولنا مساعدة الاصدقاء اليمنيين في التغلب على الازمة وايضا ازالة البؤس بسرعة . ولكننا لم نغلق البقرة ابدا بان الحزب الاشتراكي اليمني سيتغلب على المحنة ويستخلص منها اليأس الصالية وبعد نفسه لصالح الاخاء البركة وحماية النظام التقدمي في

في العاشر من شباط (فبراير) اقامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية مائدة غداء في قصر الكرملين الكبير على شرف الوفد الحزبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة على سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني .

وقد حضر المائدة عن الجانب السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ، ويغور ليفاتشوف ، وجيرد علفيف وادوارد شيفارنادزه ، واناتولي دوبرينين ، ونواب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ووزراء الاتحاد السوفيتي ووزراء لجان الدولة في الاتحاد السوفيتي وغيرهم من الشخصيات الرسمية . التي ميخائيل غورباتشوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في المائدة الكلمة التالية .

كلمة الرفيق ميخائيل غورباتشوف

الرفيق على سالم البيض المحترم !

الاصدقاء والرفاق ! ترحب في موسكو بارتياح بالوفد الحزبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . اننا ننظر الى زيارتكم كخلفية جديدة في تطوير العلاقات السوفيتية اليمنية الجنوبية القائمة على اساس معاهدة الصداقة والتعاون .

لقد قطع شعب اليمن الجنوبي دربا صعبا في التحرر من الكولونيالية وانشاء دولته الخاصة . وكنا متضامنين معه في هذا النضال الوطني . وبعد ذلك تمكنت من الاعتماد على دعم الاتحاد السوفيتي عندما اقدمت على اختيار الحزب السوفيتي التقدم الاشتراكي مع الاخذ بعين الاعتبار الخصوصيات التاريخية والقيمة لتسليم .

يحتل الاتحاد السوفيتي واليمن الديمقراطية في هذا العام بالذكرى العشرين لاقامة العلاقات الدبلوماسية . وازست خلال هذه الاعوام القاعدية الحقوقية والسياسية لعلاقاتنا المشتركة في صيغة المعاهدة المذكورة وغيرها من الاتفاقيات والبروتوكولات والخطط المشتركة التي تتسنى التعاون السوفيتي اليمني الجنوبي . ومن الطبيعي اننا نود ان تقدم هذه المعاهدة في المستقبل ايضا امكانية الخدمة الافضل لتقدم بلدكم والصداقة بين شعبينا .

تأتي زيارتكم بعيد حدث هام في حياة حزبنا ، اي الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في كانون الثاني (يناير) . لقد اعطى الاجتماع دفعة جارية جديدة للتغيير الثوري في المجتمع السوفيتي ورسم بدقة ضمانات العملية التي لا بد لها للتحويلات المدعوة لنقل الاشتراكية الى مستوى نوعي جديد .

وقد تم العلم على عملية التغيير ، وبدأت هذه العملية وانطلقت لها فيه مصلحة الشعب السوفيتي وتنطرد فيها جماهير اوسع فاعوس ، ويتقبلها بجدية تامة ومسؤولية قضية خاصة بها ، وتنتظر الى مشاركتها الابداعية فيها كواجب اهل وطني . يدرك الشعب السوفيتي جيدا الاهمية الدولية لعملية التغيير . وان نجاحها هو اسهام حاسم للاشتراكية في قضية السلام والتقدم في المرحلة الجديدة من التاريخ الحديث ، وعلى نحو قرئين والقر جديد من السنين .

ان عملية التغيير عندنا هي تأكيد اخر لا يدعى على توازنات السلمية وعلى اختيارنا المبني لصالح التعايش السلمي ولصالح التقدم والتعاون والتكافل بين الدول . ان هذا الاختيار هو لصالح الحياة . ان النهج في عملية التغيير داخل البلاد هو في الوقت ذاته برنامج عام خال من السلاح النووي للانسانية جمعاء . ان السياسة التي اعلنا عنها قبل سنة هي سياسة مواصلة ريكيافيك ، وهي بيان دولي ومبادرة بسودايت بالاشتراك مع الدول الأوروبية الشقيقة ، وهي استعدادنا للمشاركة في توطيد السلام والامن في اسيا والمحيط الهادي .

يبدل الاتحاد السوفيتي كل ما لديه من الجهد لايقاء سباق التسليح وتحويل الموارد الذي يلتهمها

سلفا قد يحولها الى عدو لدود للبشرية . لقد ذكرنا حادث تشرتونيل بذلك من خلال مأساة ضيقة النطاق نسبيا . في حين يقودنا سباق التسليح النووي بالتم الى فاجعة كونية .

لقد داب البشر طوال القرون على البحث عن سبل لبلوغ الخلود . ويصعب التسليم بان كل فرد منا زائل لا محال . بيد ان من غير الممكن التسليم بنهاية البشرية جمعاء ونهاية العقل البشري . ان الكثيرين من ابنا، جيلنا ، لاسف ، القوا السلاح النووي . وبات هذا السلاح لدى الكثيرين اشيء بصنم الوعي الذي ينشد الجديد والجديد من القرائن . وهناك من يعتبر سباق التسليح النووي بمثابة ضمانة تكفل صيانة السلام .

ولكن من دواعي الاسف ان السلاح النووي هو الذي اوجد في الكثير طابع العصر الذي تعيش وبطبيعة الحال ان القضاء على السلاح النووي لا يعني العودة الى ما كان قبله . بل من الضروري الا يزداد التخلف عن الرود النووي الى اطلاق يد هوة المغامرات الحربية .

هذه مسألة ليست عابثة . فمنة من يرى الاجابة عنها في تطوير العناصر الاخرى للقوة العسكرية ، الاسلحة التقليدية . انه طريق باطل وغير صالح ، وعلى البشرية ان تدشن العصر ما بعد النووي وقد شئت من مرضها النووي وتغلبت عليه . انها ستكتسب مناعة ضد العنف ومحاولات البيض املاء ارادتهم على الآخرين . فالعلاقات الدولية الآن خارية الروح بل عبادة القوة وعسكرة الوعي . ومن هنا نشأ مهمة اضفاء الروح الانسانية على العلاقات الدولية .

فهل هذا متيسر ام لا ؟ البعض يرى انه متيسر والاخرون لا يرون ذلك . ولا داعي الآن الى الجدل بشأن ذلك . باعتقادي ان الغلبة ستكون للضرورة البشورية . فالشعوب بحاجة الى تدرك هذه الحقيقة بيزيد من الوعي . وقد فسخ قهر واقع استحالة خوض الحرب النووية . فلنمك بادى ، ذى بدء بالخطة الاولى الكبيرة وهي تقليص الترسانات النووية والحيولة دون نقل السلاح الى القضاء

تعالوا ننطلق من الواقع التي بلغناها في ريكيافيك لتواصل السير الى امام . ولتر كيف سيكون تأثير ذلك في الاجواء الدولية . انا اعتقد شخصيا ان الثقة سوف تتنامى مع كل خطوة من هذه الخطوات وستنتج آفاق جديدة للتعاون . وهذا ما يجب ان تساعد عليه اشاعة الديمقراطية في التفكير على الصعيد الدول والسياسة المتكافئة ، المستقلة والنشطة لكل الدول ، سواء كانت كبيرة او صغيرة او متوسطة ، وبعض ارادتها ، في معالجة شؤون المجتمع العالمي .

ان «اضفاء الروح الانسانية» على العلاقات الدولية يتطلب عملا مناسبيا في المجال الانساني ايضا وبخاصة فيما يتعلق بالاعلام والاتصالات بين الناس والمبادرات الابداعية وما الى ذلك . ومن شأن ذلك ان يساعد على ايجاد الضمانات الاخلاقية لصيانة السلام ، وبالتالي ، على توفير الضمانات المادية فالمدون الاعلامي الذي تمارسه بعض البلدان يؤدي ليس فقط الى التواء الروعي ، بل وتريق تآلف سكان مختلف البلدان بصورة طبيعية ، كما يعين القضاء الحضارات المتبادلة . انه يخلق البهضاء والنور بين الشعوب . ولعلكم تتفقون معي على ان الشعب الذي يعرف ويقوم ثقافة وفن الشعوب الاخرى لا يمكن ان يكن لها مشاعر غير ودية .

ايها السادة ، ايها الرفاق ! ان الزمن يبدو وكأنه يتكف مع تصاعد خطر الجولة الجديدة من سباق التسليح ، وكذلك بالنظر لتازم المشاكل الاقليمية وي يسمى بالمعضلات العالمية تازما حادا ولا يجوز البقى بمرور الوقت على محاولات التغلب على بعضنا البعض وتيل افضليات وحيدة الجانب فالرهان في هذه اللعبة كبير جدا - انه بقاء البشرية لفسدا تفدو مراعاة عامل الوقت العرج ضرورة حيوية .

فلنصل افكار هذا المحفل الى كل ارجاء المعمورة ولتترب انشاع الارهاص ولتوسع افق التفاهم ولتساعد جهودكم على التقدم نحو عالم خال من السلاح النووي والعنف ، في سبيل خلود الحضارة البشرية !

لقد حذر عالمنا العظيم فلاديمير ايلغوتش فيرنادسكي في عام ١٩٢٢ (تصوروا : منذ ٦٥ سنة !) قائلا : «ليس بعيدا الوقت الذي يحصل فيه الانسان على الطاقة الذرية التي هي مصدر للقوة عظيم له ... فل ستسكن الانسان من الانتفاع بهذه القوة وتوجيهها نحو الخير لا نحو الانتقام ؟ وهل بلغ الانسان في نموه القدرة على الاستفادة من هذه القوة التي سوف يقدمها له العلم بالتم ؟ . لا يجب على العلماء والتفكير عن الانوار المحتملة لنشاطهم العلمي والتقدم العلمي . بل عليهم ان يشعروا بالمسؤولية المترتبة على آثار هذه الاكتشافات عليهم ان يربطوا علمهم بافضل تنظيم للبشرية جمعاء .

تأملوا هذه الكلمات . لي الماضي كان الكسر البشري يسمى بلا التفات نحو تسخير قوى الطبيعة اما الآن فالنضال في الطبيعة دون مراعاة كل الواجب

ثقة من ان النشاط المحظور بموجب هذه الاتفاقية المحتملة او تلك لا يمارس في هذه القواعد . ولعل هذا الامر يتطلب ايضا تعاون الدول التي توجد هذه القواعد داخل اراضيها .

والافضل من ذلك الرجوع الى الفكرة القديمة القائلة بتصفية القواعد الأجنبية وإعادة القوات الى اوطانها . ونحن نمزو ذلك الى انفسنا ايضا . وقد تمنا بالخطوات العملية الاولى . فكما تعرفون ، نحن نسحب جزءا من قواتنا من جمهورية منغوليا الشعبية بالاتفاق مع الاصدقاء المنغوليين . وقد سحبتنا سنة اناج من أفغانستان ، وسنحسب منها كل قواتنا العسكرية في اقصر مواعيد ممكنة . ولكن حل هذه المشكلة يتطلب معاملة بالمثل من جانب الولايات المتحدة وجمارات أفغانستان ، كما يتطلب جهودا دولية .

نحن ليس لدينا ادعاءات بحيازة الحقيقة في مرتبتها الاخيرة . كما اننا مستعدون للتجاوب مع الاقتراحات التي تقدمت بها البلدان الاخرى والاجزاب السياسية والحركات الاجتماعية ، بل وحتى الافراد . فقد ساند الاتحاد السوفيتي فكرة اقامة ممر خال من السلاح النووي في وسط اوروبا ، واقامة المناطق الانووية في شمال اوروبا والبلقان والجزء الجنوبي من المحيط الهادي ، وغيرها من المناطق . ونحن مستعدون لاجراء مشاورات حول كل مقترح يبتنا عن الحل الافضل الذي يرضيه الجميع .

ايها الضيوف المحترمون ! ايها الرفاق ! لقد طرحت في مفلمكم فكرة نبيلة وواعدة هي استعدادات «صندوق بقاء البشرية» . ويمكن ضمن اطار هذه المؤسسة اجراء مناقشات مفتوحة لمسائل تفادي الحرب النووية . ومن شأن هذا الصندوق ان يشجع الابحاث المتعلقة بالقضايا الملتهبة في الحياة الدولية وان يساعد على وضع مشاريع ذات علاقة بمشاكل البشر العالمية ، بما في ذلك مكافحة احدث الامراض المهلكة .

وسفرح من جانبنا بمشاركة الاساطم الاجتماعية السوفيتية العامة - ماديا وذهنيا - في نشاط هذا الصندوق .

اننى لا اشك في ان البذور الطيبة لعمل محفلكم سوف تثبت . نقري العسكرية - وهي دائما مرادفة لقوى الجهل والعنصرية والروحي وبالتالي فهي ليست مقدرة .

اننا نجد في ظهور حركة العلماء من اجل تفادي الخطر النووي ، وفي النضالات النشطة التي يخوضها الاختصاصيون الكفاء من الأطباء وعلماء البيئة ورجال الثقافة والفن ، وفي مولد مختلف الروايل والاتحادات المناهضة للسلاح النووي ، ادلة صافية على عزم البشر السليبي التفكير على اتخاذ هبة الحياة النفسية على الارض ، وهي ربما الحياة الوحيدة في الكون . ان السياسة والعلم السياسيية مثلة في هذه القاعة . وانا اتساءل : هل نستطيع بما نؤمزه من المعارف الرائعة والخبرات العالية ان نسير خطوة فخطوة نحو علاقات دولية اكثر انسجاما وتناهما مستوية الكفاءة المعقولة المرونة بتزعة دائمة عن الانخفاض ، وعلى الجميع ان يدركوا ويتفادوا على ان التوازن في القدرة على اباده بعضنا بعضا مرات عديدة هو الجنون والموت يمينه .

والهم ، في اعتقادنا ، هو العمل - عند خفض مستوى الميابة العسكرية - على تطبيق تدابير من شأنها ان تتيح تقليل احتمال الهجوم الميابت والافضل - الغاء هذا الاحتمال ، ويجب ان ترفع

من منطقة التماس الانواع الهجومية الاكثر خطورة من الاسلحة . وبدعي خلال ذلك ان المبادئ العسكرية

يجب ان تحمل طابعا دفاعيا صرفا . لقد سبق لي ان قلت ان الاتحاد السوفيتي سوف يسمى الآن ، حين تفصح في جدول الاعمال اجراءات كبرى على صعيد نزع السلاح الفل تمس الميصال اكثر حساسية ، اي الامن الوطني ، الى نظام اشد صرامة للرقابة والتفتيش ، بما في ذلك الرقابة الدولية . اذ يجب ان تكون هناك ثقة تامة بان الجميع يفون بتعهداتهم . الا يجوز اعتبار التجربة السوفيتية الامريكية في سيميبيالانكسك منطلقا لمثل هذه الرقابة ؟

وفي مسألة التفتيش ثمة جانب آخر . فالمعروف ان للولايات المتحدة عددا كبيرا من القواعد العسكرية داخل اراضي بلدان اخرى . ونحن نرغب في الحصول على منفذ تفتيشي اليها ، كي تكون على

وقت قريب - ان محاولة اجتثاثه بواسطة الارهاب الرسمي تعني ارتكاب جريمة ايشع بحق الانسانية فسيب هذه «الطريقة» يهلك المزيد من البشر ويضحي بالقانون الدول وسيادة الدول ، تأميك عن الاخلاق والعدل . وبذا تنشأ حلقة مفرغة قوامها العنف وواقعة الدماء . لتزيد من تازم الوضع العام . لقد اعلنا في منظمة الامم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية استعدادنا لمكافحة كل اشكال الارهاب بجهود مشتركة ، واود ان اؤكد اليوم مرة اخرى . ان كل المشكلات المذكورة مهمة ، وكلها قد حلدت معالم المضيق الذي تسيطر وراه افاق جديدة للحضارة البشرية . غير ان ارتهاج بعضها ببعض ليس متشابها : فمن دون وقف سباق التسليح يتعذر حل المعضلات الاخرى حلا حقيقيا .

ان الاتحاد السوفيتي والسوفييتين السوليت يعتبرون انفسهم جزءا من المجتمع العالمي ، فهاجس البشرية هي هواجسنا ، وآلامها الامنا وآمالها املنا . ورغم كل الفوارق بيننا يتوجب علينا جميعا ان نتعلم صيانة اسرنتنا البشرية الكبيرة بجهود مشتركة .

في لقاء جنيف اعرب الرئيس الامريكي عن فكرة مفادها ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سوف يتحدان اذا ما تعرضت الارض لخطر الاجتياح على يد سكان الكواكب الاخرى ، في سبيل صد هذا الهجوم . وانا هتبا لست بصدد ان اماري بهذه الفرضية ، على الرغم من ان القلق بهذا الصدد ربما سابق لاوله . الاكثر اهمية هو الالتفات الى الهواجس التي دخلت بينتنا المشتركة ، والادراك العميق لضرورة ابعاد الخطر النووي ، والاعتراف بان ما من سقف ارضي او فضاءي يمكن الاحتواء تحته اذا اندلع الحريق النووي .

ان مفهومنا لاقامة منظومة للامن الدولي الشامل ومبادواتنا الاخرى - كلها تعكس رغبة الاقتصاد السوفيتي الواضحة واستعداده للتخلي عن صفته كدولة نووية ولتقليص كل الاسلحة الاخرى الى الحد الأدنى من الكفاية المعقولة .

ان الاتحاد السوفيتي لا يطالب لنفسه باي شيء يريد به ان يجب عن الآخرين ، ولا يطمح الى قيد امنة من الامن اكثر ، مثلا ، مما لدى الولايات المتحدة . غير ان الاتحاد السوفيتي لن يوافق على صلة المعبون وعلى التمييز .

وانظروا الى كل اقتراحاتنا . انها لا تنطوي على محاولة لابقاء سلاح من اسلحتنا خارج اطر المفاوضات والبيدا لدينا بسيط وهو وجوب تقييد وتقليص كل الاسلحة ، اما بشأن سلاح الابداء الجباجية ، فينبغي السير بالقضية نحو تصفيته . هذا هو خطنا الثابت وحيثما وجد تباين في بعض العناصر ، ينبغي مساواة الوضع . لا عن طريق زيادتها عند المنسرف التخلف . وبسبل عن طريق تقليصها لدى الطرف المتقدم . وبطبيعة الحال سوف تكون هناك مراحل على الطريق الى الهدف التاريخي ، اي الى عالم خال من العسكرية . وفي كل مرحلة منها يجب التقيد باحترام المصالح المتبادل والتوازن عند مستوى الكفاءة المعقولة المرونة بتزعة دائمة عن الانخفاض ، وعلى الجميع ان يدركوا ويتفادوا على ان التوازن في القدرة على اباده بعضنا بعضا مرات عديدة هو الجنون والموت يمينه .

والهم ، في اعتقادنا ، هو العمل - عند خفض مستوى الميابة العسكرية - على تطبيق تدابير من شأنها ان تتيح تقليل احتمال الهجوم الميابت والافضل - الغاء هذا الاحتمال ، ويجب ان ترفع من منطقة التماس الانواع الهجومية الاكثر خطورة من الاسلحة . وبدعي خلال ذلك ان المبادئ العسكرية

يجب ان تحمل طابعا دفاعيا صرفا . لقد سبق لي ان قلت ان الاتحاد السوفيتي سوف يسمى الآن ، حين تفصح في جدول الاعمال اجراءات كبرى على صعيد نزع السلاح الفل تمس الميصال اكثر حساسية ، اي الامن الوطني ، الى نظام اشد صرامة للرقابة والتفتيش ، بما في ذلك الرقابة الدولية . اذ يجب ان تكون هناك ثقة تامة بان الجميع يفون بتعهداتهم . الا يجوز اعتبار التجربة السوفيتية الامريكية في سيميبيالانكسك منطلقا لمثل هذه الرقابة ؟

وفي مسألة التفتيش ثمة جانب آخر . فالمعروف ان للولايات المتحدة عددا كبيرا من القواعد العسكرية داخل اراضي بلدان اخرى . ونحن نرغب في الحصول على منفذ تفتيشي اليها ، كي تكون على

ان الجانبين اذا استنكرا افعال الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا وسياساتها الرامية الى تصعيد التوتر في أمريكا الوسطى اكدوا في ان حل مشاكل هذه المنطقة لا يمكن الا عن طريق المباحثات بشروط احترام حق الشعوب في التعبير عن الاختيار الحر لطريق التنمية بدون اكره وتدخل من الخارج وتمت الانسالة في اهمية مبادرات نيكاراغوا للبناء وجود دول الكونتيادورا والبلدان الحبيبة للسلام الاخرى الهادفة الى اجراء تسوية سياسية عادلة في المنطقة .

طالب الجانبان بالتصفية الفورية للنظام العنصري
المشين في جنوب افريقيا ودعيا الاسرة الدولية الى
اتخاذ تدابير عاجلة لتحقيق استقلال ناميبيا وفقا
لقرارات منظمة الوحدة الافريقية وهيئة الامم
المتحدة.

ان الاتحاد السوفيتي واليمن الديمقراطية يساندان
نضال شعبي افريقيا الجنوبية وناميبيا بقيادة
الوزير الوطني الافريقي ومنظمة سواو ضد
تعتصري افريقيا الجنوبية الذين تدعمهم الاميرالية
الفاشية . كما أكد الجابان تضامنتهم مع دول
الجبهة التصديدية للاعمال الدوائية لجمهوريه
افريقيا الجنوبية . ودعينا الى ان نفرض عاجلا
العقوبات الشاملة والاجبارية على نظام بريوتوسا
العتصري .

دعا الطرفان الى اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس عدل وديمقراطي وانشاء نظام اقتصادي دولي جديد يضمن التطور الاقتصادي - الاجتماعي والامن الاقتصادي المتكافئ لجميع الدول وكذلك الحل العادل لقضية الديون الخارجية للبلدان النامية . واستنكر الجانبان طروحات مفاهيم الاستعمار الجديد والتفرقة والتخويف وفرض الارادة في العلاقات الاقتصادية الدولية وانشاء الى اهمية النضال في سبيل انشاء نظام شامل للامن الدولي يوفر الظروف اللازمة لتكوين صندوق المساعدة للدول النامية .

أكد الجانبان على الارتباط الوثيق بين نزع السلاح والتنمية وعلى ضرورة تحويل النفقات العسكرية الى الاهداف السلمية بما فيها التنمية الاقتصادية - الاجتماعية لشعوب العالم . ودعيا الى تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بصدد اعتماد مؤتمر الامة المتحدة الخاص بالارتباط بين نزع السلاح والتنمية .

وجرت الاشارة الى الدور المتزايد لحركة عدم الانحياز في الشؤون العالمية والى عملها النشط في سبيل الحيولة دون اندلاع الحرب النووية ووقف التجارب النووية وكبح جماح تسليح وتوجيه الاموال الى اعداء التنمية وتوطيد الامن في العالم وبهذا الصدد ثمن الانحياز الاتحاد السوفيتي واليمن الديمقراطية عاليا النتائج الايجابية لمؤتمر القمة الثامن لدول عدم الانحياز الذي انعقد في هراير . ويؤكد الجانبان تسمكهما الكامل وتأييدهما لاهداف هيئة الامم المتحدة ومبادئها وعلى استصدارهما للعمل المشترك في اطار هذه المنظمة ذات السمعة على اساس الرعاية الصارمة لميثاقها ولبدل الجهود من اجل رفع فعالية نشاطها الهادف الى توطيد الامن والسلام والتعاون الدولي وكذلك اقامة التعاون الدولي من اجل حل القضايا الكونية .

وعبر الجانبان عن ارتياحهما من النتائج الايجابية
لزيارة اى سالم البيض الى الاقتصاد السوفيتى
ويعتبران ان التوصل الى المقامات والمقابلات التى تمت
والاقتراحات المتوصل اليها من خلالها ستساهم
برصيدا كبيرا فى مواصلة توطيد الصداقة وتطوير
التعاون المشرك بين الحزبين الشيوعى السوفيتى
والاشتراكى اليمنى بين الاتحاد السوفيتى واليمن
الديمقراطى.

أعرب على سالم البيض عن شكره العميق لقيادة الحزب الشيوعي السوفيتي وللشعب السوفيتي على حسن الضيافة والاستقبال الحار اللذين قوبل بهما هو والوفد المرافق في أوفا الاتحاد السوفيتي ووجه إلى ميخائيل غورباتشوف الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الدعوة للقيام بزيارة ودية إلى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وقبيل الدعوة من الشكر .

هذا ووقع على سالم البيض أثناء الزيارة أكايل من الزهور على غريخ لينين وقبر الجندي المجهول .

الاقليمية والتدخل في الشؤون الداخلية دول ذات سيادة . وشجعا في هذا السياق العدوان الاميرالي الأمريكي ضد ليبيا والاعتداءات المستمرة ضد سورية ومحاولات جسر دول اخرى الى السياسة الارهاب الرسمى .

غير الجاباني عن قلقها من زيادة التوتر فى منطقة البحر الابيض المتوسط الترتيبات على حشد القوات البحرية الاميركية فيها واستخدامها لتخويف الدول المستقلة . واكدت تسسكها بفكرة تحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة للسلام والتعاون ووفقا الى جانب اقترح عقد مؤتمر خاص بهذا الموضوع تشترك فيه بلدان البحر الابيض المتوسط وغيرها من الدول المعنية .

وأعير في سياق المباحثات اهتمام خاص للموضع في الشرق الأوسط - وتهدد الجانبان على أن المسؤولون عن استمرار الأوضاع القابلة للانفجار في الشرق الأوسط تتحملها الولايات المتحدة الأمريكية وحليفتها الاستراتيجية فسي المنطقة - إسرائيل الساعيتين إلى فرض هيمنتها العسكرية والسياسية على الشعوب العربية.

وجد الجانبان تأكيدهما على ان الطريق الى السلام في الشرق الاوسط يمر عبر انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واتفاق البتروك اليونانية لاتخاذ الشعب الفلسطيني بما في ذلك حق في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. ان الاتحاد السوفيتي واليمن الديمقراطي على ثقة بان البحث عن التسوية العادلة والوفدية في المنطقة يجب ان يجري على اطار المؤتمر المداول الخاص بالشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية المحل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وبهذا الصدد أكد الجانبان تأييدهما لانشاء اللجنة التحضيرية بمشارطة الاعضاء المأمنين للجلسة الخامسة للامم الدولي وما في شأنها انجاز العمل الضروري للعقد المؤثر . وما يؤكده الطابع البناء لفكرة بدء اللجنة المتشكلة على طريق انشاء اللجنة هو استحقاق هذه الفكرة من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة ومشاركي مؤثرى القبة لدول عدم الانحياز في هراري ومنظمة المؤتمر الاسلامي في الكويت .

اعلن الجانبان مساندتهما الثابتة لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل احقاق حقوقه الوطنية المشروعة والاشارة الى ضرورة مواصلة الجهود في سبيل اعادة الوحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اساس العداة للامريكية .

ادان الجانبان انضمام اسرائيل الى البرنامج الامريكي «حرب النجوم» .

ويؤيد الاتحاد السوفيتي واليمن الديمقراطي نضال الشعب اللبناني وقواه الوطنية من اجل تحرير البلاد من الاحتلال الاسرائيلي وبطالينا بالانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي .

انهما على ثقة من ان حل قضايا لبنان الداخلية لا يمكن ان يتم الا بفرقة سلبية على اساس الوفاق الوطني بين اللبنانيين انفسهم وبالخطا على وحدة هذا البلد ومساندة وسلمه اراضي .

وأشار المشاركون في المباحثات الى ان الصالح
الجيوية للبلدان العربية تتطلب بالاحـاج توحيد
صفوفها ووحدة العمل في وجه تطاولات الامبريالية
والصهيونية على حقوقها واستقلالها وسيادتها .
دعا الطرفان الى ايقاف الحرب الـايرانية العراقية
بصورة عاجلة وحل النزاع بالوسائل السياسية
وأشارا الى عدم السماح بمحاولات القوى الامبريالية
الرامية الى زيادة تواجدها العسكري في المنطقة
وتصعيد تدخلها في الشؤون الداخلية للدول الواقعة
فيها باستخدام النزاع الـايراني العراقي حجة لذلك .
أعلن الاتحاد السوفيتي واليمن الديمقراطية
تأييدهما الكامل للنهج الهادف الى تحقيق الصالحة
الوطنية وضمان السلام والامن الذي اعلنته قيادة
جمهورية افغانستان الديمقراطية . ان الحل السياسي
الفردي للوضع حول افغانستان : ووقف التدخل في
شؤونها الداخلية سيساعد على سحب القوات
السوفيتية الموجودة في افغانستان بطلب حكومتها
في القرب وقت مبكر وعلى توطيد الامن والاستقرار
في المنطقة .

والاشتراكي اليمنى ، بين الاتحاد السوفيتى واليمن الديمقراطية ، وحول الوضع الراهن فى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وإجراءات قيادتها الهادفة لى تطبيق الحياة فى البلاد وكذلك حول الأوضاع فى الشرق الأوسط وعلى الصعيد الدولى .
وأشار الجانبان الى الطابع المشرق والأممية المتزايدة للعلاقات الودية القائمة بين الزعيمين الشيوعى السوفيتى والاشتراكي اليمنى وأهيمتها المتزايدة ووقفا الى جانب مواصلة تعميق هذه العلاقات وتوسيعها باعتبارها جزءا هاما من العلاقات السوفيتية - اليمنية الديمقراطية بكاملها .
ولدى بحث العلاقات الثنائية لعرب الجانبان عن إرتياحهما من التطور المشرق للتحرك السوفيتى - اليمنى الديمقراطى فى المسائل السياسية الاقتصادية والثقافية وغيرها . كما أكد على سعيهما الى مواصلة تطويره وتطويره على الاساس المتين لمعادمة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتى واليمن الديمقراطية الموقعة فى ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩ .

عبر الجانب اليمنى الديمقراطي عن امتنانه العميق للحزب الشيوعي السوفيتي وللشعب السوفيتي على المساعدة الشاملة الزهية ففى المتطلب على عواقب احداث يناير الماضى ففى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والخطا على المنجزات الذورية للشعب اليمنى الديمقراطى وعلى المساعدة الهامة على تطوير اهم قروى اقتصاد البلد الا وهى الصناعة والطاقة والزراعة .

وايد الجانب السوفيتى تأييدا مطلقا مواصلة الجهود الرامية الى تطبيع العلاقات بين اليمنيين واقامة علاقات حسن الجوار بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية .

ولدى استعراض قضايا الوضع الدولى عبر الجانبين عن قلقهم العميق ازاء استمرار تصاعد التوتر الذى يسببه بصورة اساسية النهج غير المسؤول للاوساط الاميرالية العدوانية والامالى تصعيد سباق التسلح وزيادة حدة التوتر الدولى والتدخل ففى الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة .

ولقد ظهرت اثناء اللقاء السوفيتي - الامريكى فى ريكيافيك فرصة واقعية للتوصل الى الاتفاق حول قضايا العصر المعاصرة ولكن هذه الفرصة تاحل لاجل النادرة قد فانت بذبذ واشطن .

شدد الجانب اليمى على ان مبادرات الاتحاد السوفيتي السلمية الشاملة على مقدمتها برنامج قضية اسلحة الالات بالجملة قبل حلول عام ٢٠٠٠ تتجاوب مع المصالح الحيوية للشعب جميع البلدان وتتبع بالاتيديد والاستحسان الكاملين من قبل شعب اليمين الديمقراطية وحكومة حزبه .

ان عدم استجابة واشطن للمقترحات السوفيتية الخاصة برفض المورatorium على التجنيزات النووية يكشف القناع عن من يتحمل ذنوب تصعيد حدة التوتر فى العالم .

شجب الجانبان نهج الادارة الامريكية المناقض لمصالح الشعوب والرامسى الى نفس الاتفاقيات الاساسية الخاصة بتحديد الاسلحة النووية وسعيها الى نقل سباق التسلح الى ميادين جديدة وخاصة القضاء

أن اليمن الديمقراطية تؤيد تأييدا تاما مبادئ بيان دلهى الموقع خلال زيارة ميخائيل غورباتشوف الى الهند باعتباره مثالا للتفكير السياسى الجديد فى العصر النورى الفئسانى ونموذجا للتعاون المتميز بين العالم الاشتراكى والبلدان النامية .

يؤيد الاتحاد السوفيتى واليمن الديمقراطية قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تحويل المحيط الهندى الى منطقة للسلم ويؤكدان على استعدادهما للعمل من اجل عقد مؤتمر دولى خاص بهذه القضية فى عام ١٩٨٨ وليس بعده . وتقدر اليمن الديمقراطية عاليا استعداد الاتحاد السوفيتى للاسهام برصيده فى قضية توحيد منطقة المحيط الهندى من الاسلحة وتوليد الاستقرار العسكرى السياسى فيها ، الامر الذى اعرب عنه ميخائيل غورباتشوف فى خطابه فى برلمان الهند .

اعار اليمنان اهتمامهما لظفوة سياسية «التبؤغلباليزم» التى تهاوسها الاوضاع السياسية وترعى الى تصعد المواجهة وتاجع النزاعات

المستعصية وفي مقدمتها اقرار الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره وتحريس وحدته وبنائه دولة المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية منتهله الصرعى الوحيد والحساب القوات الاسرائيلية من لبنان والاراضي الناعبة المحتلة واعادة تنظيم الاعراف في لبنان وحماية استقلاله وحدته وايقاظ مختلف المصادمات المسلحة فوق اراضيهِ وبضمنها الاعمال العسكرية التي تهدد امن وسلامة وحياة سكان النجيمات الفلسطينية في لبنان .

وفي هذا الاطار نود ان نشير الى مخاطر
استمرار الحرب العراقية الايرانية التي تلعن
ضروا بلبيا بمصالح وقدرات البلدين والشعبين
الباشرين وتهدد ان وسلام المنطقة بامرها ومؤكدين
موقفنا الثابت ضد هذه الحرب متفقيها ومع كل
الجهود المبذولة لاقاها وحل الخلافات بين الطرفين
المتنازعين بالوسائل السلمية .

كما يهمننا أن نؤكد مواقفنا الداعية لكل المبادات والجهود النيرة التي تسعى إلى إزالة يذو التوتر في قارة آسيا وتثبيت الأمن والاستقرار في ربوعها وفي مقدمتها مبادرة الحكومة الأفغانية بشأن الصالحة الوطنية في أفغانستان، ونحن لا نزيد هذه المبادات ندعو إلى الشروع تطاق جهود الحكومة الأفغانية ومختلف قوى الشعب الأفغاني من أجل تعزيز الوحدة الوطنية وصحة استقلال أفغانستان وابقا كافة أشكال التداخلات الخارجية في شؤون جمهورية أفغانستان الديمقراطية.

أنتا في الوقت الذي تتصانم مع فضال الشعوب في سبيل قضايها العادلة وتقدم مساهمات القوي الحجة للسلام في سبيل حماية الامم والاستقرار في العالم ليدن مختلف صور الاعمال المدنية المدنية لسيادة واستقلال وتقدم الدول الوطنية الغنية من قبيل الدوائر الاميرالية وعلى وجه الخصوص الادارة الامريكية مؤكدين تضامنا مع صود سورية وليبيا وتيكادوا في وجه التهديدات والتهديدات الامريكية ومع صود دول البروجا افريقية في وجه تهديدات النظام العنصري فسي جنوب افريقيا المدعوم من اميرالية الامريكية ووطنها ومن نضال شحس ناميبيا في سبيل استقلاله ومع نضال كل الشعوب التواق للحرية والتقدم والسلام .

ايها الزنك

مرة أخرى اسمحو الى ان اجد التغيير عن
مساعدتنا بوجدنا الذي يتجدد ويستجدد باستمرار
الى موسكو مدينة السلام ووسط مشاعر الصداقة
والعفة التي نغتنم بها كثيرا . ولنترب نخب صحة
الريليك ميخائيل غورباتشوف والفاق الحاضرين
معي .
نخب صبة الصداقة الممتدة سوفيتية .

البيان السوفيتي اليهني المشترك

السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي
السوفيتي وزير الخارجية السوفيتي واناقول
دوبرينين سكرتير اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي السوفيتي .

وعن الجانب اليمني على سالم البيض الأمين العام
للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ومحمد
مسعود عبد الله عضو المكتب السياسي للجنة
المركزية للحزب الاشتراكي اليمني سكرتير اللجنة
المركزية وعبد العزيز الدالي عضو المكتب السياسي
للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس
خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

كما شارك في المباحثات عن الجانب السوفيتي
يوري فورونتسوف عضو اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي والسوفياتي النائب الاول لوزير خارجية
الاتحاد السوفيتي ومارشال الاتحاد السوفيتي
سميرغاي اخروميفيف عضو لجنة الحزب المركزية
الاركان العامة للقرارات السليمة السوفيتية
النائب الاول لوزير دفاع الاتحاد السوفيتي. وكان

توسيع وتعميق التعاون القائم بين حزبينا وبلدنا
في مختلف المجالات وسوف تشهد الفترة القادمة
مزيداً من الجهود الواسعة لتنفيذ نتائج هذه
المباحثات .
أيها الرفاق .

تكتسب زيارتنا الحالية للاتحاد السوفيتي أهمية كبيرة إذ تترافق مع انقضاء عام كامل على وفاة ١٣ يناير العمومية التي دبرتها كتلة الأقلية ذات الانبعاث اليميني الانتهازى ، وعلى امتداد العام الماضي حزننا من تحقيق نجاحات واسعة وهامة على الصعيد ازالة آثار تلك الوفاة وتضميد الجراح تثبيت الأمن والاستقرار واعادة بناء النسيج الجاهزة للدولة والنظمات الجماهيرية والاقتصاد الوطنى ورعاية أسر الشهداء والمقتل والجرحى والمفقدين وتعزيز الوحدة الوطنية للشعب واستعادة مكانة ودور حزنا ولدا على الصعيد الخارجى .

ولا نستطيع ان نفلت تلك النجاحات من الدم والكبر الذى ظل به حزنا وشعبنا من قبل اتحاد السوفيتى والذي كان له دور كبير وهام فى تحقيق تلك النجاحات والسنى يشكل امتدادا لموقف الاممى العظيم من قبل الاتحاد السوفيتى اذ أحداث يناير الدامية ضد اى تدخل خارجى في شؤون بلادنا الداخلية حيث كان ذلك الموقف سببا في دعم صمود حزنا وشعبنا في تلك الوفاة العمومية والفضا عليها وصيانة طريق نضالنا الاشتراكي من الاخطار التي كانت ان ترتب عنها الوفاة وما وافقنا من مجازر دموية جماعية ضحيتها ما طويلا من قيادة حزنا ومناضل شعبنا في مقدمتهم القادة الثوريين للزبب والثورة هدهد الامجاد به الفتح اساعيل وعلى .

من عنتر وصالح مصلىق قاسم وعلى شاعر هادي .

ونحن فسى الوقت الذى تشعب بالاعتزاز بصناعات والنجاحات التى حققها حزبنا من مجرى الوفاة وازالة آثارها فثقتنا حزنا على كماله بل المصاعب التى خلفتها تلك الوفاة كبيرة بما يصورن المصالح الوطنية للزبنا

على هذا الطريق سنواصل العمل من اجل
 اوضاع الهاديين والمضللين والمغفور بهم
 لم يتمكنوا من الالتحاق بمن سيهمهم
 من بوجوب قرار العقوب العام الذي اصدرته
 رئاسة مجلس الشعب الاعلى فسي مارس عام
 ويستمر العمل به حتى نهاية يونيو عام

بذلك خلال الفترة الماضية وسنواصل
بذل الجهود من أجل تثبيت الأمن
في الساحة اليمنية وتعزيز العمل
مع اخواننا في قيادة الشطر الشمالي
باتخاذ تدابير وحدة الاذن المندرجة

البيان

مقتل ميخائيل غورباتشوف الأمين العام
للمركزية للحزب الشيوعي السوفييتي عمل
بعض الأمين العام للجنة المركزية للحزب
في اليمن ومحمد سعيد عبد الله منصور
السياسي ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب

التي هي:

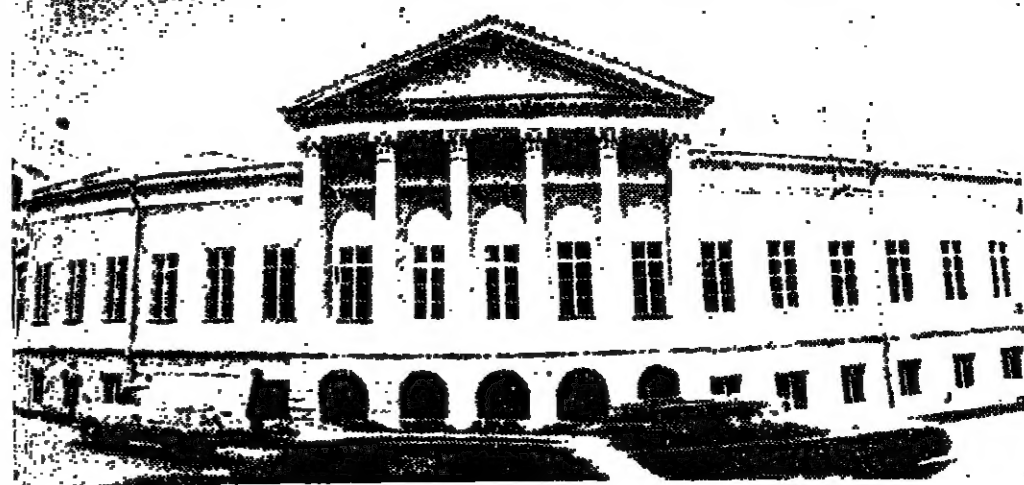
1- البعثات السوفيتية اليمنية الديمقراطية
ترك فيها عن الجانب السوفيتي، وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية الشيوعية السوفيتي سكرتير اللجنة وادوارد شيفاردناдзе عضو المكتب

لَمَّا ذَاكَ تَب
عَن الْجَرَائِمِ اقْتِصَادِيَّة

شتاء القلق

(البقية على ص ١٢)

عيد المدينة



قررت لجنة منظمة الحزب لسي موسكو واللجنة التنفيذية لمجلس المدينة والقطاعات والكسوف بعد أن اجلت بين اعتبار الاقتراحات اهل موسكو وطلب اسر مؤسساتها الصناعية والمنظمات الاجتماعية تعيين عيد المدينة السنوي . والى لواء اللجنة التنفيذية والتفكيرية لاجراء يوم المدينة .

قال اليكس يريازاتسيف موظف الدائرة الرئيسية لشؤون الثقافة لمجلس البلدية ان هذا العيد سيجعل به هذا العام في ١٩ ايلول (سبتمبر) القادم . لماذا ؟ ذلك لان الياكس يريازاتسيف مؤسس موسكو له اختل بتأسيس المدينة كما يفترض في خريف عام ١١٤٧ بعد مسجج الحصول ... لقد تلم فريق من الصربيين الشباب الذين اشتركوا في اعداد برنامج مهرجان الشباب والطالب العالمي لسي موسكو عام ١٩٨٥ والمجالب التية السنة العام الماضي وفي نيهم اقامة المهرجان الملبس بشكل عيد نوكلدري كييس يشترك

مارينا اماروفا

مزاد على بيع الكتب

ما الذي يدهشنا قبل كل شيء عند قراءة هذا الخبر ؟ لا ان الة بيع الكتب النادرة ولا بيعها بالزاد ، بل لانه لاجلنا .

ستابع في مزاد الكتب النادرة في ١١ نيسان (ابريل) القادم في دار الادباء المركزية حوال مئتي نسخة من الكتب النادرة للناشر والكتبات ورواية جميع الكتب . وبدأت دار الكتب الموسكوفية الرأفة في شراء كتابين باختيار المطبوعات للزاد ووافقت اللجنة الخاصة حتى ان على الكتب النادرة ليزاد موسكو الاول فادروا وسدروا منذ وقت بعيد

والاعتماد بها اليوم . من الذي سيحضر مزاد ؟ من ادارة جنية مواد الكتب في اودنشا الذي ستتاح له فرصة الدخول الى القاعة التي تتسع لخمسة مئتي شخص فقط ؟ هذه مسألة غير بسيطة . يقال ان عشر التذاكر ستباع في مكتبات الكتب القديمة ، اما الباقي فسوف يوزع على المؤسسات وجمعية مواد الكتب . ولكن الفجة حول المزاد الان كبيرة جدا . ولكني اظن

ان الاهتمام بالزاد بعد ذاته يفرق الاهتمام بالكتب التي ستباع . اما قانتها في مسجلة في كتالوج خاص وتقول بالنسبة ان في وسع قليل جدا من المشتري دفع ما بين الالف وروبل و عشرة الاف مقابل كتاب نادر .

قال ميخائيل افانوف موظف دائرة شؤون الطباعة وديارة الكتب ودور النشر لدى اللجنة التنفيذية لمجلس قرب الكتب النادرة في موسكو ، اني اشك لسي قدرة حتى المؤسسات الحكومية على شراء بعض تلك الكتب النادرة . وخاصة الفألة .

لقد اقتبست فكرة اقامة مثل هذا المزاد من البرج حيث ينظر الان المزاد الرابع والعشرون من هذا النوع ورسالي مثل جمعية موسكوفية الى هذا الزلله لاطلاع على تجربته . صحيح ان فكرة تجربة من هذا

متحف الديسمبريين

موسكو ، شارع كارل ماركس ٢٣- العنوان الذي من المقرر ان يفتح فيه متحف الديسمبريين . وهو الفرع الخامس لمتحف التاريخ .

لقد طرحت لسي عام ١٩٢٥ فكرة تأسيس متحف في موسكو لالاسل الثوريين الروس الذين شاركوا في الانشطة ضد القيصرية في ساحة الكان غوليا . لسي الفترة ما بين عامي ١٨٦٦ و ١٨٨١ كان هذا البيت ملكا للبولواسي السيناتور ايفان مورافوف - ايوستول والد ثلاثة ديسمبريين .

وسوف يفتتح المتحف بمرش «يوكسين والديسمبريون» الكسوس الذي مرور ١٥٠ سنة في مصرع الشاعري . وستكون مروضاته من اوصدة متحف التاريخ والتاريخ الادبي في العاصمة . هذا وان الكثير من المروضات لم تعرض من قبل . ولقد ركب بشكل غير اعتيادي - فان حركة الديسمبريين التاريخية مبتينة كائنا من وجهة نظر يوكسين عمل شكلين - الامداد التي راما الشاعري بنده . والامداد التي عملها لسي بعد لانه عاش في تلك الفترة لسي ميخائيلوسكوي . والمروضات كلها تقريباً اصلية . ومنها اشياء الديسمبريين الشخصية وزيورياتهم فتدا كالوا اليد الحياة وقولهم مؤلات يوكسين وامدادات . وكذلك

فيكتور غريغوريف

باية وسائل نقل نتحرك في المدينة

يبد ان التسيرو وصل الى حدود امكاناته التكبكية . كيف يمكن له ٥٥ كم في الساعة .

سابقا كان لسي اقتراح بان لسي من القروى ان تتولى عربات المترو كل محطة ؟

ابل . وهذا ما يحدث في بعض مدن البلدان الاخرى . مثل شيكاغو لكن وقت التوقف في المحطة لسي موسكو ليس كبيراً . والافلات لسي كل ٨٥ ثانية . لكننا وافدنا لتلك الفكرة . وقرعنا باعداد لزام آخر لنا . منظمة مربية للترور .

ستسبح القارات السريعة ليس غير مركز المدينة وانما هو اثار منطقتها الوسطى . وستتقل الخطوط المستقيمة الى المركز جميع الركاب الذين ينتقلون من منطقة الى اخرى وعدم ٢٧٠٠ مسن ميوح الركاب وفي ساعات الامداد يكون مسن الصبح ليل هذه الدائرة . ولقد ان مثل هذه الخطوط ستقوم بنقل جزء من الركاب مسن عفة التحويل المركزية .

يفترض ان لقيد حتى العام ٢٠١٠ اربعة خطوط سريعة . وهي الا

رأى اختصاصي

فن التفوق على الذات



زويا ميرولوا

الاصابات في الرياضة شر لا بد منه . لكن ارادة الرياضي ليكنه من التغلب على اصابات قد تكون مهلكة بالنسبة لكنا ولكم .

هذا هو الاعتقاد الراسخ لدى زويا ميرولوا المعروفة في ميدان الطب الرياضي السوفيتي ، والتي عملت في معالجة الرياضيين ٣٥ سنة . وزويا ميرولوا دكتورة في العلوم الطبية وحائزة على جائزة الدولة السوفيتية والوسام الاولمبي ، وحائزة لوليل ياكير رئيس المجلس الدولي للتربية البدنية والرياضة . وفضلا عن ذلك فان ميرولوا رياضية حائزة على لقب الجدارة في رياضة التزلج على الجبل ، كما انها ما تزال حتى اليوم تمارس الرياضة بانتظام . ويالما تحدثنا هذه الاخصائية التي ذاع صيتها في العالم كله عن تزايد النزعات السلبية في الرياضة المعاصرة والتي يجب وضع حد لها .

ما الذي يجعل الرياضي على الحدود الى الاستاذ بعد تعرضه الى اصابات باقية ؟ لا تعرف زويا ميرولوا كيف يجب على هذا السؤال بالتفصيل بالرغم من ان لديها تفسير لذلك . فالرياضي الاول ، يبل جهودا جبارة ، متروكة وبسطة ، في كل نتيجة يبلها ومثاق الى الحاية وسجل روا قياسي خياليا بالنسبة لتلك الايام ٢٣٧٠ كلغ في الالعات الثلاث .

ولا يسع ميرولوا ان تذكر مربية اخرى من مرشاما دون ان يبدى اعجابها . هذه المربية هي السلبية زينايدا كوربيتينا . كانت مساهم الرياضة كسب لوقت ٤٣٢٥ لفزة السلسلة . وفي سنة ١٩٧٨ ، انتاد لفزة جامعية ، وهي على ارتفاع ١٦٠٠ متر . من تتلك الفترة الزمنية ولا لسي السجل الحالي .

عندما قللوا هذه الرياضية الى ر - لو ان يكن يتنح بيرة لاحده لها لكان هناك الرقم القياسي الذي يدور الروس . في سنة ١٩٦٠ ، انتاد السدرة الاولمبية ، ظهرت جزرات من لعد لاسوف . وهذا المرض مؤلم للغاية وتبينت ان السدرة لمرة كما قلت التراجعات قدم لارو ولم يلق طم الترم ، ولقد شيعت ولم يفر على موصلة الترميب . فسوت ميرولوا القضاء من البريات لكتبا حسبما تتذكر الان . لم تحسب ايرا واحدا حاما من ارادة هذا الانسان

بقلم : فلاديمير ميروكولوف

ان تتكرما لانا تفتتتت حالات استثنائية .

للي سنة ١٩٦٤ ، كان من يبين مرشاما في الدورة الاولمبية في ميروكولوف والى الاتصال ليوليد جابوريتسكي الذي التهب فحصل كنه نتيجة لعد من الاسابات الزمنة . فليحت الى كل ما كان متنا افاقا للبط الرياضي ، ولد بقيت عدة ايام على المباريات ومسو يبال من الام .

وتقول العجاجة مذكرة : هل كان من السك نوع كاتير لروي . كنت ادرك اننا بحاجة الى عدة ايام . ومثارت ان احدى من روح الرياضي . لقد كان من المهم جدا بالنسبة ل ان اعترس على صلة كسية مع البريبي وهو ما كنت ابلهه دائما . اما في هذه المرة فقد ثبت بالمثل . وبلا من ان يساعد وان يساعد لسي في الوقت ذاته

الاطلاق جابوريتسكي الى الرئيس لليم شكوى شدي . وكانت النتيجة كسا لوقت ، ولقد زال الام والصبح جابوريتسكي بطلا وفكرلي بحسرة

يبد ان الجرح لم يندمل في لقيس حتى اليوم .

تقم ميرولوا الامابات الرياضية الى امابات حادة وامابات مزمنة وكلما كان قريب الرياضي ارفع كان احتمال الامابة الحادة اولى . فالسورة لفترة حسي من نصيب المتدربين السيلي البط اما تبتك الاربعة ومثاق بالنسبة للابلية وتفرق الطفلات لسي قاليا ما تكون من نصيب الرياضيين المتدربين .

وسبب عمليات قم الامابات الرياضية التابع لليم علم الامابات في موسكو ، حيث كانت ميرولوا رلية للقم طوال ٣٥ سنة (تمتد قاتسبة) حتى اواسط سنة ١٩٨٦ لان ٢٨٢ من اعطاء التفتتات السوفيتية كاترا يمايون من امابات مزمنة . كما ان حالات الرشوش مازالت في تزايد .

وتقول ميرولوا ان كل ذلك يبدنا من اشياء فائقة ، كمد طيل ، او ردة او غلج جزى بيبيل . وبلا من ان يتنح الرياضي التنايير اللزمنة فائقة

عندما يكون الابطشان الاولمبي في غير محله

الهزيمة للمتريجين على الثلج في الجبال

كان يمكن لمشاركة المنتخب السوفيتي في بطولة العالم - ٨٧ في التزلج على الثلج في الجبال ، التي جرت لسي مقران موتاتاني في سويسرا ان تمر دون انسر وسط سيل الانتاير الرياضية ، لانسه كان جليا عضية انطلاقا لبطولة ان حظ رياضيها بالوزع ضعيف الى اقصى حد . غير انه اتفق ان النتائج التي حصلوا عليها كانت متوافضة (اذ حلوا في الراتب ما بين العشرين والثلاثين) لدرجة انه لم يكن بالامكان التناخي منها . خاصة ان التزلج على الثلج في الجبال هو نوع من انواع الرياضة الاولمبية .

وقد سنة ١٩٨١ الى التذكارة من لتي تلك السنة لاحظت جريدة «مولد» الفرنسية «ميو» ذلك اسس متينة . اذ اصبح المنتخب السوفيتي المنتخب الوحيد الذي اوسر مشعل بلدان جهان



القف هالين السورلين فيترى دولسكوي في ميدان الاولمبات الرياضية البيرة حيث لهب الرياضي كل مسا لليم من حالة . واللييب يساعد لسي استعادة القوى والقة ، ولي التغلب على المساعدة القمي المردود ليد من تولي القلة يبين الرياضي والطبيب .

هذه الرياضية الشابة تتزوج وهي غير وافة من اها مسجج اما ان الرياضيين اليوم يصيرون اني لكن ذلك لا يعني انهم سيسترون في مكانة الحالات الرياضية الزمنة . بيد تصادق حاليا في المنتخب البولندي رياضي جابوريتسكي ، اذا لم قل الغاشية والمشرين . من عره . وتناصح ميرولوا قريبا ، ان المتدربين يلهون اليوم تجربة الشباب وقد اتفقت هذه الظاهرة طابا عاما ويجب علينا مكانتها مكانتها لفر مستشر .

وتفتت ميرولوا ان لبر الرياضي اناء . مرحلة التحضير للمباريات الى مختلف افرع المنشطات لابل خلسر من الاوى العظمى . ان ما يزد عليه . لم تقيس ان ان المنشطات بالنسبة لها كلبية رياضية هي ظاهرة عدم احترام للمتدربين ولجسم الانسان ذاته لسي لانت جسم الى التريسة البدنية والرياضة . فالرياضة حسي ابداع جمال القوة وصحة الانسان واهيا خد ان تحمل الاعراق القياسية على حساب الصحة والقوة اللذين يجب ان يجسما الرقم القياسي .

ان اسس الان جميع الرياضيين الذين لملق عليهم امالا كبيرة خلال التدي القريب . اول لعد ان الست النظر الى ليوليد ميلينكوف وهو في العادية والمشرين مسن عره . (الذي كان يبل العام بين التاشطين والى اولندا كورياتسكيك البالية السابعة عشرة من عمرها والذين حادرا لسي بطرلة حاران موتاتاني .

للك زاجع متزجولا على الثلج في الجبال خلال بعض السنوات الاخيرة من مراكز ميرة بالخير الى الطبيب ومن المشكور . في ان يكون هناك اساس لتقليد الامال عليهم لسي اولمبياد ٨٨- المرتب لسي كالديري ان مكييف . والنديف مكييف .

النسبة من ساولي اليوم . هذا روييد لدينا حاليا حوال ٢٠ رياضي ذكي امكانيات كبيرة تقواهم اعدادهم بين ١٤ او ١٦ سنة .

الكساندروبوليتشين

